

مقدمة في كتابة الشعر والذكاء الاصطناعي
دراسة أسلوبية
نص إلى رفائيل البيرتي - البياتي أنموذجاً

إعداد

د/ حورية بنت عبداللطيف بن علي عبداللطيف

أستاذ مساعد في فلسفة الأدب والبلاغة والنقد –
كلية السنة التحضيرية- جامعة الملك سعود بن عبد العزيز
للعلوم الصحية- المملكة العربية السعودية

مقدمة في كتابة الشعر والذكاء الاصطناعي

دراسة أسلوبية

نص إلى رفائيل البيرتي - البياتي أنموذجاً

حوريه بنت عبداللطيف بن علي عبداللطيف

قسم اللغة العربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية
السعودية

البريد الإلكتروني: Abdullatifho@ksau-hs.edu.sa

الملخص:

الشعر وسيلة تعبيرية فريدة تحمل تناقضات المشاعر الإنسانية، وبرز عبد الوهاب البياتي كأحد أعلام الشعر العربي الحديث، خاصة في تناوله لتجربة المنفى بوصفها قضية إنسانية، فقصيدته "إلى رفائيل ألبيرتي" تمثل نموذجاً شعرياً يعكس ألم الاغتراب والأمل بالحرية، مستحضرة رموزاً أدبية مثل لوركا وألبيرتي وماشادو، ما يجعلها وثيقة أدبية عابرة للحدود. وقد تناولت الدراسة هذه القصيدة باستخدام منهج الأسلوبية، مع التركيز على مفاهيم مايكل ريفاتير، للكشف عن البنية الجمالية للنص، والعلاقات الداخلية التي تربط بين رموزه وصوره، ووجد أن النص يمزج بين الألم الفردي والجماعي، مُستعيناً بالرمزية والاستعارة والتوتر العاطفي، ما يعكس قدرة البياتي على تحويل المعاناة إلى عمل أدبي خالد.

كما أبرز التحليل الأسلوبي عمق الترابط النصي وأهمية الصور الشعرية في تعزيز الأبعاد الإنسانية للنص، مثل استحضار رموز النضال الفني والسياسي لمواجهة القهر. وأوضحت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمكنه تحليل الأنماط الشعرية وتقديم نصوص مماثلة، لكنه يفتقر للقدرة على تجسيد العمق العاطفي والتجربة الإنسانية الكاملة.

الكلمات المفتاحية: الشعر، الذكاء الاصطناعي، أسلوب، رفائيل البيرتي، البياتي.



Introduction to Poetry Writing and Artificial Intelligence: A Stylistic Study of "To Rafael Alberti" by Al-Bayati

Houriya bint Abdul Latif bin Ali Al-Abdul Latif

Department of Arabic Language, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

E-mail: Abdullatifho@ksau-hs.edu.sa

Abstract:

Poetry serves as a unique expressive medium that embodies the paradoxes of human emotions. Among the prominent figures in modern Arabic poetry is Abdul Wahab Al-Bayati, particularly in his exploration of exile as a universal human experience. His poem "To Rafael Alberti" stands as a poetic testament to the pain of estrangement and the hope for freedom, drawing upon literary symbols such as Federico García Lorca, Alberti, and Machado. This intertextual richness positions the poem as a border-crossing literary document. This study employs a stylistic approach, particularly the theories of Michael Riffaterre, to uncover the aesthetic structure of the poem and the internal relationships that bind its symbols and imagery. The analysis reveals that the poem interweaves personal and collective suffering, utilizing symbolism, metaphor, and emotional tension, demonstrating Al-Bayati's ability to transform human suffering into an enduring literary masterpiece. Additionally, the stylistic analysis highlights the depth of textual cohesion and the significance of poetic imagery in enhancing the humanistic dimensions of the text. By invoking figures of artistic and political resistance, the poem presents a literary stance against oppression. The study also explores the role of Artificial Intelligence (AI) in poetry analysis and composition, concluding that while AI can identify poetic patterns and generate similar texts, it still lacks the capacity to capture deep emotional experiences and the full spectrum of human subjectivity.

Keywords: Poetry, Artificial Intelligence, Style, Rafael Alberti, Al-Bayati.



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، والحمد لله الذي أكمل لنا هذا الدين، وأتم علينا نعمته، ورضي لنا الإسلام، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فالشعر هو وسيلة فريدة للتعبير عن هموم الإنسان وآلامه وأحلامه، حيث يحمل في مضمونه مشاعر متناقضة من الحزن والأمل، والاغتراب والانتماء، وضمن هذا الإطار الشعري الإنساني برز عبد الوهاب البياتي كأحد أبرز أعلام الشعر العربي الحديث، مجسداً في أعماله قضايا المنفى والإنسانية في أبهى صورها، وتأتي قصيدته "إلى رفائيل ألبرتي" كوثيقة أدبية غنية تُبرز التداخل بين المعاناة الفردية والجماعية، مستحضرة رموزاً من التراث الشعري الإنساني مثل لوركا وماشادو وألبرتي، لتجسد تجربة المنفى بوصفها تجربة عالمية.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية هذا البحث في دراسة الشعر بوصفه وسيلة للتعبير عن القضايا الإنسانية الكبرى، وتحديدًا تجربة المنفى التي تُعد من أبرز القضايا التي تناولها عبد الوهاب البياتي في أعماله، وتُبرز قصيدة "إلى رفائيل ألبرتي" البعد الإنساني لهذه التجربة، حيث نجح البياتي في تحويل معاناته ومعاناة الآخرين إلى نص شعري خالد يمزج بين الألم والنضال من أجل الحرية.

أسباب اختيار الموضوع:

١- أهمية شعر عبد الوهاب البياتي كجزء من التراث الشعري العربي الحديث.

٢- تسليط الضوء على العلاقة بين الإبداع الشعري وتجربة المنفى كظاهرة إنسانية شاملة.

٣- استكشاف أسلوبية البياتي من خلال تحليل النص وفق مناهج حديثة مثل منهج مايكل ريفاتير.

إشكالية البحث وأسئلته:

تتمحور إشكالية هذا البحث حول التفاعل بين الذكاء الاصطناعي كأداة جديدة في كتابة الشعر والتقنيات الأسلوبية المستخدمة لتحليل النصوص الأدبية، خاصة عندما يتم استخدامه في دراسة نصوص شعرية لها طابع إنساني عميق كقصيدة "إلى رفائيل ألبرتي" للشاعر عبد الوهاب البياتي.

من جهة، يستند البحث إلى نظرية الاستعارة التفاعلية التي طورها ريفاتير لفهم كيفية تفاعل البؤرة والمحيط الاستعاري في النصوص الشعرية، كما أن النص نفسه غني بالرمزية التي ترتبط بتجربة المنفى والشتات الثقافي. ومن جهة أخرى، فإن السؤال المحوري في هذا البحث هو: كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في فهم أو إعادة تشكيل الأسلوب الشعري للبياتي؟

وتُطرح هذه الإشكالية الأسئلة التالية:

١- ما أبرز الرموز والمعاني التي استخدمها البياتي في قصيدته "إلى رفائيل ألبرتي"؟

٢- كيف جسّد النص تجربة المنفى بوصفها ظاهرة إنسانية عالمية؟

٣- ما دور الأسلوبية في الكشف عن البنية الجمالية للنص وتماسكه الداخلي؟

٤- هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن ينتج نصوصاً شعرية تُحاكي البعد الإنساني المعقد في قصائد مثل "إلى رفائيل ألبرتي"؟

٥- هل يمكنه تحديد الخصائص الأسلوبية نفسها التي يلاحظها النقد الأدبي التقليدي؟

٦- كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُستخدم في دراسة الأسلوب الشعري وتحليل النصوص الأدبية وفق منهج ريفاتير؟

٧- هل يمكن للتقنيات الحديثة أن توفر فهماً عميقاً للعناصر الأسلوبية مثل الاستعارات والتفاعلات بين البؤرة والمحيط الاستعاري في الشعر العربي، وخاصة في قصيدة البياتي؟

أهداف البحث:

- ١- تحليل الجوانب الجمالية والرمزية في قصيدة "إلى رفائيل ألبرتي".
- ٢- توضيح كيفية تحويل المأساة الفردية والجماعية إلى نص شعري خالد.
- ٣- تسليط الضوء على تجربة المنفى والاغتراب في الشعر العربي الحديث من خلال أعمال البياتي.

حدود الدراسة:

- ١- الموضوعية: تتحصر الدراسة في تحليل قصيدة "إلى رفائيل ألبرتي" لعبد الوهاب البياتي.
- ٢- الزمانية: تُركز الدراسة على السياق التاريخي والثقافي الذي كتبت فيه القصيدة.
- ٣- المنهجية: تعتمد الدراسة على المنهج الأسلوبي، مع التركيز على نظرية مايكل ريفاتير في تحليل النصوص الشعرية.

منهج البحث:

تم اعتماد المنهج التحليلي والمنهج الأسلوبي بوصفه الإطار النظري الرئيسي لتحليل النص، حيث يُركز المنهج على استكشاف البنية النصية العميقة والأنساق الجمالية التي تكمن خلف النص الشعري، مستعيناً بمفاهيم مايكل ريفاتير للكشف عن الترابط النصي والصور الشعرية.

الدراسات السابقة:

تم العثور على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت شعر عبد الوهاب البياتي وتجربة المنفى، ومنها ما يلي:

- ١- عبد الوهاب البياتي، ديوان البياتي، دار العودة، بيروت، ١٩٧٤.
 - ٢- مايكل ريفاتير، دراسات في الأسلوبية، ترجمة أحمد درويش، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤.
 - ٣- يوسف نور، التحليل الأسلوبي للنصوص الشعرية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٠.
 - ٤- عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٢.
 - ٥- شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في الشعر العربي الحديث، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٧.
- أما الدراسة الحالية فإنها تهدف إلى الإسهام في إغناء الدراسات الأدبية حول شعر عبد الوهاب البياتي، والكشف عن الأبعاد الجمالية والإنسانية في قصيدته "إلى رفائيل ألبرتي" من خلال الجمع بين التحليل الأدبي والرؤية الإنسانية الشاملة.

هيكل الدراسة:

تضمن هذا البحث مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، ثم قائمة بالمصادر والمراجع والفهارس.

المقدمة تتضمن أهمية الدراسة وأهدافها، ومشكلة الدراسة وتساؤلاتها وهيكلها، ومنهج الدراسة، والدراسات السابقة.

المبحث الأول: الشعر والذكاء الاصطناعي: من التحليل إلى الإبداع.

المبحث الثاني: الأسلوبية الغربية: الجذور والمفاهيم وتعدد الرؤى.

المبحث الثالث: الشعر والمنفى: رسالة الحنين والتراث الثقافي بين العرب وإسبانيا.

"الخاتمة"، وتحتوي على النتائج والتوصيات.

ثم قائمة بالمصادر والمراجع والفهارس.

المبحث الأول

الشعر والذكاء الاصطناعي: من التحليل إلى الإبداع

شهدت العقود الأخيرة تطوراً مذهلاً في مجال الذكاء الاصطناعي؛ حيث امتدت تطبيقاته إلى مختلف المجالات، بما في ذلك الفنون والآداب، ويعد الشعر أحد أبرز أشكال الأدب التي تأثرت بظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما أتاح إنتاج نصوص شعرية تعتمد على تحليل الأنماط اللغوية والتراكيب الإبداعية. وهذا التطور لم يقتصر على مجرد إنتاج النصوص، بل ساهم في تحليل الأعمال الشعرية الكلاسيكية وتقديم رؤى جديدة حولها، مما يفتح آفاقاً واسعة لإعادة استكشاف الشعر وفهمه بطرق مبتكرة.

ويتجلى الذكاء الاصطناعي كأداة تعزز من قدرات الإنسان الإبداعية؛ حيث يمكن أن يُستخدم في صياغة النصوص الشعرية، ابتكار أنماط جديدة، أو حتى محاكاة أساليب الشعراء الكبار، ومع ذلك تثير هذه التطورات أسئلة فلسفية حول ماهية الإبداع الفني والأدبي، وحدود التدخل بين التقنية والإنسانية. لكن: "الإبداع في التعلم الآلي يجب أن يكون التطبيق قادراً على التشغيل باستمرار على أي نظام أساسي"^(١). كما أن الذكاء الاصطناعي التوليدي من توليد أفكار ومحتوى إبداعي جديد السيناريو، والتصميم الرسومي^(٢).

(١) انظر: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (SDAIA)، "أرثاثون الذكاء الاصطناعي"، موقع sdaia.gov.sa، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/١، الوقت: ١٢:٠٢م.

(٢) انظر: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (SDAIA)، "الذكاء الاصطناعي التوليدي في الترفيه"، موقع sdaia.gov.sa، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/٢، الوقت: ١٢:٠٦م.

تداخل الذكاء الاصطناعي في الشعر وتطويره:

الآن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة مهمة في مجال الإبداع الإنساني، ومن ضمنه الشعر، حيث يساهم بشكل كبير في فهم النصوص الشعرية وتحليلها، بالإضافة إلى تطوير أدوات مبتكرة لتحليل وإنتاج الشعر، وفيما يلي إظهار لكيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على الشعر وتطويره^(١):

١. تحليل النصوص الشعرية:

يمكن للذكاء الاصطناعي تقديم رؤى جديدة ودقيقة للنصوص الشعرية، مستفيداً من قدراته الحاسوبية لتحليل الأنماط والأساليب التالية:

- تحليل البنية الشعرية: يتميز الشعر ببنيته الفريدة من أوزان وقوافي. يمكن للنماذج الذكية، من خلال الخوارزميات المتقدمة، تحديد الأوزان الشعرية بدقة وتصنيف النصوص بين الشعر الحر والموزون.

(١) انظر: الذكاء الاصطناعي يكتب الشعر .. دراسة، المصري اليوم، موقع المصري اليوم، www.almasryalyoum.com، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/٠٥، الوقت: ١:٥٥ م. وهل يمكن للذكاء الاصطناعي التفوق على الأشعار البشرية؟ دراسة نشر الجدل، موقع الغد، www.alghad.com، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/٠٥، الوقت: ٢:٠٠ م. والشعر والأدب والكتابة الإبداعية على طريقة الذكاء الاصطناعي، موقع إنديبننت عربية، www.independentarabia.com، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/٠٥، الوقت: ٢:٠٥ م. ودراسة الذكاء الاصطناعي يكتب قصائد أفضل من البشر، موقع الشرق الأوسط، www.aawsat.com، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/٠٥، الوقت: ٣:٢٠ م. ودراسة: القراء يفضلون الشعر الاصطناعي على قصائد الشعراء البشر، موقع روسيا اليوم، www.rt.com، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/٠٥، الوقت: ٣:٤٥ م.

- **التصوير الفني:** بفضل تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP)، يمكن للذكاء الاصطناعي التعرف على الصور الشعرية كالتشبيهات والاستعارات وتفسير تأثيرها في نقل المعاني والمشاعر.
- **النغمة والعاطفة:** يستطيع الذكاء الاصطناعي تحليل النصوص الشعرية للكشف عن النغمة العامة، مثل الحزن أو الفرح، بالإضافة إلى رصد المشاعر المعقدة التي تعبر عنها النصوص^(١).
٢. **الإبداع الشعري باستخدام الذكاء الاصطناعي:**
- الذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة تحليلية، بل يمكنه أيضاً الإبداع، وتعتمد هذه العملية على تدريب النماذج على النصوص الشعرية لإنتاج أشعار تتبع أنماطاً محددة كالتالي:
- **إنشاء نصوص شعرية:** باستخدام نماذج مثل GPT، يمكن توليد نصوص تعكس أسلوباً معيناً أو موضوعاً شعرياً محدداً^(٢).
- **التخصيص الشعري:** يمكن تخصيص النصوص لتناسب سياقات محددة أو لتمثل أساليب شعراء بعينهم^(٣).

(١) يوجد برنامج تحليل للبيانات يسمى zoho. وهو برنامج تحليلات بيانات فعال لإحداث تحوّل في أعمالك برنامج قوي لتحليل البيانات يساعدك على تحليل أي بيانات بسهولة والحصول على معلومات معمقة قابلة للتنفيذ. ينظر: برنامج تحليلات بيانات فعال لإحداث تحوّل في أعمالك، www.zoho.com.

(٢) ينظر: Goodfellow, I., Bengio, Y., & Courville, A. (2016). Deep Learning. MIT Press ويوضح هذا الكتاب كيفية تدريب النماذج على بيانات نصية ضخمة، بما في ذلك الشعر، لاسـمـاً تعـبـاب الأثـمـاط اللغويـة.

وينظر: Jurafsky, D., & Martin, J. H. (2019). Speech and Language Processing (3rd Edition) ويناقش هذا المرجع تحليل النصوص اللغوية ومعالجة الأنماط الشعرية.

(٣) ينظر: Ali, M., & Farhan, H. (2020). Natural Language

٣. التطبيقات في التعليم والأبحاث الأدبية:

للذكاء الاصطناعي دور كبير في تطوير التعليم والأبحاث الأدبية على النحو التالي:

– **تعليم الشعر:** يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة تعليمية تبسط النصوص المعقدة وتفسرها للطلاب، مما يسهل فهمهم لجوانب متعددة من النصوص.

– **أبحاث الأدب:** من خلال تحليل كميات ضخمة من النصوص، يمكن للذكاء الاصطناعي كشف العلاقات بين الموضوعات والأنماط، مما يفتح آفاقاً جديدة للبحث الأدبي.

٤. خطوات تطوير نماذج تحليل الشعر:

لتعزيز قدرة الذكاء الاصطناعي على تحليل الشعر، يمكن اتباع الخطوات التالية:

– بناء قاعدة بيانات ضخمة تضم أشكال وأساليب شعرية متنوعة، مع تضمين تفاصيل مثل الأوزان والقوافي والأساليب الأدبية.

– تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي باستخدام تقنيات التعلم العميق لتصبح قادرة على تحليل النصوص الشعرية بدقة متناهية.

– تعزيز قدرة النماذج على التفاعل مع النصوص لفهم السياقات العميقة وتحليل الرموز الأدبية.

=

Solutions. .Processing for Poetic Texts: Challenges and
معالجة النصوص الشعرية وكيفية اختيار الأشكال الشعرية المختلفة. وينظر:
Brooke, J., Hammond, A., & Hirst, G. (2015). Using Models of
Lexical Style to Quantify Free Verse Poetry. .Proceedings of
the NAACL-HLT., يناقش كيفية تحديد الأنماط المختلفة للشعر.

يمكن القول بأن التداخل بين الذكاء الاصطناعي والشعر يمثل تحولاً كبيراً في الطريقة التي يتم بها فهم الشعر وتحليله وإنتاجه، ويفتح هذا المجال آفاقاً واسعة لإثراء الدراسات الأدبية وتعزيز الإبداع الشعري، مما يجعل الذكاء الاصطناعي شريكاً حيويًا في تطوير الفنون والعلوم الإنسانية.

علاقة الشاعر بالذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي في مجاله الأدبي لا يقتصر على استخدام التكنولوجيا للأغراض التقليدية، بل يفتح أفقاً جديدة لإعادة تصور العلاقة بين الشاعر وعالمه الإبداعي، فالعلاقة بين الشاعر والذكاء الاصطناعي هي علاقة ديناميكية، تعتمد على التفاعل بين الإبداع البشري والقدرات الحاسوبية، مما يتيح فرصاً جديدة للتجريب، والتطوير، والتفاعل مع النصوص.

ويمكن تحديد أهم أوجه هذه العلاقة فيما يلي^(١):

١. الذكاء الاصطناعي كأداة للإلهام:

تُعدُّ الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي مصدر إلهام جديد للشعراء، حيث تساعد في استكشاف أفكار جديدة وتوليد نصوص أولية يمكن أن تثير خيالهم، فمولدات النصوص مثل ChatGPT توفر للشعراء

(١) انظر: الذكاء الاصطناعي والشعر العربي، موقع الخليج: www.alkhaleej.ae،

تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/٠٥، الوقت: ٤:٣٠ م. والذكاء الاصطناعي والشعر: هل

انتهى زمن الشعر البشري؟، موقع تل كيل: www.telquel.ma، تاريخ الدخول:

٢٠٢٥/٠١/٠٥، الوقت: ٤:١٠ م. و"الذكاء الاصطناعي مبدعاً: هل يغيّر الفن أو

الفنان؟"، موقع الشرق: <https://asharq.com> /، تاريخ الدخول:

٢٠٢٥/٠١/١٥، الوقت: ١٢:٠٠ م. و"Can AI Write Authentic Poetry؟"،

<https://thereader.mitpress.mit.edu> /، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/١٥،

الوقت: ١٢:١٠ م.

مقاطع شعرية أو تراكيب لغوية يمكن أن تكون نقطة انطلاق لكتابة قصائد مبتكرة. وبدلاً من أن يكون الشاعر وحده في عملية التفكير الإبداعي، يصبح الذكاء الاصطناعي شريكاً يساهم في خلق بيئة ملهمة، تفتح أفقاً جديداً في استكشاف موضوعات وأسلوب كتابة لم يكن من الممكن الوصول إليها بالطرق التقليدية^(١).

٢. التجريب في الكتابة الشعرية:

يوفر الذكاء الاصطناعي إمكانيات كبيرة للشعراء لاستكشاف أنماط وأساليب جديدة من الكتابة، فعبر تدريب النماذج على كتابة شعر بأساليب متنوعة، يمكن للشاعر أن يختبر صيغاً شعرية غير مألوفة أو يتلاعب في القوالب التقليدية مثل الشعر الكلاسيكي أو الصوفي أو الشعر الحر. يُتيح ذلك للمبدعين الجمع بين الإبداع البشري والإبداع الآلي، مما يعزز قدرتهم على تقديم قصائد تخرج عن النمط التقليدي وتفتح آفاقاً جديدة في عالم الشعر.

(١) ينظر: Radford, A., Wu, J., Child, R., et al. (2019). Language

Models are Few-Shot Learners. OpenAI.

اللغوية الكبيرة، مثل GPT ، في توليد نصوص إبداعية مثل الشعر. رادفورد ، أ. ، وو ، ج. ، تشايلد ، ر. ، وآخرون (٢٠١٩). نماذج اللغة هي عدد قليل من

المتعلمين. أوبن آي آي. وينظر: Potash, R., Romanov, A., & Rumshisky, A. (2015). GhostWriter: Using an LSTM for Automatic Rap Lyric Generation. Proceedings of the 2015 Conference on Empirical Methods in Natural Language Processing.

في ذلك الأغاني والشعر. بوتاس ، ر. ، رومانوف ، أ. ، وروميشيسكي ، أ. GhostWriter: ٢٠١٥). (استخدام LSTM لتوليد كلمات الراب التلقائية. وقائع

مؤتمر ٢٠١٥ حول الأساليب التجريبية في معالجة اللغة الطبيعية.

٣. تحليل الشعر وتطوير المهارات:

لا تقتصر علاقة الشاعر بالذكاء الاصطناعي على الإبداع فقط، بل تمتد لتشمل تحليل النصوص وتطوير المهارات الشعرية، وباستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، يمكن للشاعر أن يحلل نصوصه السابقة لفهم الأنماط اللغوية، الأسلوبية، والفنية التي يستخدمها. ويمكن لهذه الأدوات أن تقدم ملاحظات دقيقة حول القافية، الوزن، الصور البلاغية، والتراكيب اللغوية، مما يعزز جودة العمل الأدبي ويساعد الشاعر على صقل مهاراته الفنية.

٤. التفاعل مع الجمهور:

إحدى التطبيقات المثيرة للاهتمام في علاقة الشاعر بالذكاء الاصطناعي هي التفاعل مع الجمهور، ويمكن للشاعر استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير تجارب شعرية تفاعلية، حيث يتم توليد أو تعديل قصائد بناءً على تفضيلات الجمهور أو مشاعرهم. كما يمكن أن يصبح الذكاء الاصطناعي أداة لخلق شعر مخصص، يشارك فيه المتلقي في عملية الإبداع.

٥. الإبداع التعاوني بين الإنسان والآلة:

العلاقة بين الشاعر والذكاء الاصطناعي لا تقتصر على دور الأدوات المساعدة فحسب، بل يمكن أن تكون علاقة تعاونية، فيمكن للشاعر أن يعمل جنباً إلى جنب مع الذكاء الاصطناعي في عملية إبداعية مشتركة، حيث يدمج بين الحس العاطفي البشري والخيال مع التحليل اللغوي وسرعة الإنتاج التي يتمتع بها الذكاء الاصطناعي. وهذا التعاون لا يؤدي إلى انتاج أعمال أدبية فريدة فحسب، بل يسهم في توسيع أفق الشعر وخلق أشكال جديدة من التعبير.

٦. تجديد التراث الشعري:

تساهم التقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في إعادة اكتشاف

أشكال الشعر التقليدية وتجديدها، إذ يمكن أن تُدمج الأساليب الشعرية التقليدية بأساليب حديثة باستخدام الذكاء الاصطناعي؛ فعلى سبيل المثال يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد الشعراء في ترجمة الشعر إلى لغات أخرى مع الحفاظ على جمالياته الأصلية.

٧. الإبداع الشعري في المستقبل:

من المتوقع أن يكون الشاعر الذي يستخدم الذكاء الاصطناعي جزءاً من حركة شعرية جديدة تعتمد على التكنولوجيا، وقد يصبح الذكاء الاصطناعي شريكاً لا غنى عنه في تقديم نوع جديد من الأدب الهجين، الذي يجمع بين الإبداع الإنساني والقدرات الحسابية واللغوية المتطورة، فالشعر قد يتطور ليصبح مزيجاً بين الفكر الإنساني والخوارزميات، مما يفتح أفقاً جديداً لشكل أدبي غير تقليدي.

٨. أخلاقيات العلاقة بين الشاعر والذكاء الاصطناعي:

ومع تزايد استخدام الذكاء الاصطناعي في الإبداع الشعري، يُطرح سؤال أخلاقي حول تأثير ذلك على قيمة العمل الشعري الإنساني، فهل يصبح استخدام الذكاء الاصطناعي تهديداً للإبداع البشري، أم أنه يُعتبر تطوراً طبيعياً في مسار الإبداع الأدبي؟ فمن الأهمية بمكان أن يظل الشاعر هو الموجه الرئيسي للإبداع، وأن يكون الذكاء الاصطناعي أداة داعمة تسهم في تطوير الفكر الأدبي، وليس بديلاً عن الإبداع البشري.

إذن؛ العلاقة بين الشاعر والذكاء الاصطناعي هي علاقة تكاملية تهدف إلى دفع حدود الإبداع وتعميق تجربة الكتابة الشعرية، فالذكاء الاصطناعي -بوصفه أداة تحليلية وإبداعية- يعزز قدرة الشاعر على التفاعل مع نصوصه، تجريب أساليب جديدة، والتفاعل مع الجمهور بشكل أعمق. ومع ذلك من المهم أن تظل الفن البشري هو المرشد الرئيسي في العملية الإبداعية، مع استغلال الذكاء الاصطناعي كأداة داعمة تعزز من

جودة وتنوع الإنتاج الشعري.

وهناك دراسة تنص على أن: "الذكاء الاصطناعي التوليدي يعزز الإبداع الفردي ولكن يضعف التنوع الجماعي: أجرى باحثان من كلية جامعة لندن (University College London) وجامعة إكستر (University of Exeter) في المملكة المتحدة دراسة حول أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي على إبداع الأفراد، وذلك عن طريق استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في كتابة القصص القصيرة، وأظهرت النتائج أن الأفكار المولدة من الذكاء الاصطناعي التوليدي تؤدي إلى تقييم القصص على أنها أكثر إبداعاً وأفضل كتابة وأكثر متعة خاصة بين المؤلفين الأقل إبداعاً، ولكن ذكر الباحثان أن القصص المدعومة بالذكاء الاصطناعي التوليدي تبدو أكثر تشابهاً مع بعضها مقارنة بالقصص التي كتبها المؤلفون فقط، وتشير هذه النتائج إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يزيد في الإبداع الفردي ولكنه يحد من التنوع^(١).

المحاكاة في الشعر والذكاء الاصطناعي:

المحاكاة هي بالفعل جوهر الذكاء الاصطناعي، حيث يعتمد على تعلم الأنماط وتحليل النصوص السابقة، ولكن عندما يتعلق الأمر بإنتاج شعر جديد وغير مسبوق، فإن الذكاء الاصطناعي يستخدم تقنيات متقدمة لتوليد نصوص تبدو أصلية، مع الحفاظ على بعض الأسس الإبداعية. لكن؛ كيف يمكنه القيام بذلك؟

الذكاء الاصطناعي يعتمد على التوليد الإبداعي وليس التكرار أو النسخ عند كتابة الشعر، مما يسمح له بتقديم نصوص جديدة وغير

(1) <https://sdaia.gov.sa/ar/MediaCenter/KnowledgeCenter/AINewsletter/AINewsletter-22-Jul-2024.pdf>

مسبوقة للمتلقى، وهذا ممكن من خلال عدة تقنيات ومبادئ أساسية كما يلي^(١):

تعلم الأنماط والتوليد الإبداعي:

الذكاء الاصطناعي يتعلم أساليب الشعر والقواعد اللغوية من خلال تحليل كميات كبيرة من النصوص الشعرية. وعندما يتم طلب كتابة قصيدة جديدة، يقوم الذكاء الاصطناعي بتوليد نص بناءً على هذه الأساليب والقواعد، مما يسمح بإنتاج محتوى فريد يمثل أسلوباً شعرياً دون أن يكون مجرد نسخة.

التنبؤ الإبداعي عبر النماذج التنبؤية:

يعتمد الذكاء الاصطناعي على نماذج تنبؤية تقوم بتوليد جمل وكلمات بناءً على احتمالات اللغة والشعر. ويتم تدريب هذه النماذج على استخدام مفردات وصور فنية متنوعة لإنتاج نصوص شعرية جديدة وإبداعية.

التخصيص بناءً على المتلقى والسياق:

يمكن للذكاء الاصطناعي تخصيص النصوص بناءً على مدخلات المتلقى، مثل اختيار موضوع محدد، أو الإشارة إلى المشاعر أو الخلفية الثقافية المفضلة. وهذا يسمح بإنتاج قصائد تكون فريدة وتتناسب تماماً مع

(١) انظر "What is Generative AI؟"، موقع <https://www.sap.com>، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/١٥، الوقت: ١٢:١٥ م. و"الذكاء الاصطناعي في القطاع

الإبداعي"، موقع العربية/ <https://www.alarabiya.net>، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/١٥، الوقت: ١٢:٢٠ م. و"تعمل الذكاء الاصطناعي التوليدي على

تعزيز الإبداع الفردي ولكنه يقلل من التنوع الجماعي للمحتوى الجديد"، موقع <https://www.science.org/>، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/١٥، الوقت: ١٢:٢٥ م.

توقعات المتلقي والسياق الذي تُكتب فيه.

التحكم في العشوائية والتنوع:

يتم إدخال عناصر عشوائية بحساب دقيق لتجنب تكرار النصوص السابقة وتحفيز الإبداع. وتلك العناصر تساعد على إثراء النصوص الشعرية بطرق غير متوقعة ومبتكرة.

الاستفادة من البيانات والتفاعل المستمر:

كلما زادت البيانات التي يتعلم منها الذكاء الاصطناعي، زادت قدرته على إنتاج نصوص شعرية أكثر تنوعًا وإبداعًا. ويمكن أيضًا للذكاء الاصطناعي أن يتفاعل مباشرة مع المتلقي لتحسين جودة النصوص وضمان تلبية توقعاتهم.

إذن؛ باستخدام هذه التقنيات يصبح الذكاء الاصطناعي شريكًا إبداعيًا فعالاً في إنتاج شعر جديد ومبتكر يمكن أن يلبي احتياجات وتوقعات المتلقي بطرق متنوعة ومثيرة.

المبحث الثاني

الأسلوبية الغربية: الجذور والمفاهيم وتعدد الرؤى

الأسلوبية المفهوم الغربي:

يرجع السبب وراء صعوبة تحديد مفهوم واضح وشامل للأسلوب لدى الغرب إلى تنوع الآراء واختلاف التوجهات بين الباحثين، فقد قدم كل منهم تعريفه الخاص لهذا المفهوم، مما أدى إلى وجود أكثر من ثلاثين تعريفاً في بعض الأحيان، وهو ما يعكس غياب الإجماع حول ماهية الأسلوب ومعناه الدقيق. وهذا التفاوت في التعريفات يشير إلى تعدد زوايا النظر التي اعتمدها الباحثون في تناول هذا المصطلح^(١).

وعند النظر إلى أصل الكلمة في لغتها الأجنبية "Style"، نجد أنها مشتقة من الكلمة اللاتينية التي تعني "القلم"^(٢)، وهو ما يعكس الجذر اللغوي للمصطلح الذي يرتبط بأداة الكتابة، غير أن ما يبرز بوضوح هنا هو دور الفلسفة الغربية في تعميق هذا التباين؛ إذ إن طبيعة الفكر الغربي، القائم على التعددية الفلسفية والمنهجية، قد ساهمت بشكل كبير في نشوء اختلافات جذرية بين الباحثين في موقفهم من تحديد مفهوم الأسلوبية. هذه الطبيعة الفلسفية المتشعبة دفعت نحو تباينات منهجية وفكرية انعكست بدورها على تعريفات الأسلوب، ما جعل هذا المجال مفتوحاً للتفسيرات

(١) صلاح فضل: علم الأسلوب، مبادئه وإجراءاته: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٢: ١٩٨٥م: ص ٧٣. حيث قدمت إحدى النشرات "البليوغرافية" حول الدراسات الأسلوبية في ميدان اللغات الرومانية ما يقرب من (ألف وخمسمئة) عنوان شكري عياد: اتجاهات البحث الأسلوبي: دراسات أسلوبية: اختيار وترجمة وإضافة، دار العلوم للطباعة والنشر: الرياض: ١٩٨٥م: ص ٨٤.

(٢) يوسف أبو العدوس: الأسلوبية، الرؤية والتطبيق: ص ٣٥.

المختلفة وغير الموحدة.

فقد ورد في الموسوعة الفرنسية "Encyclopoedia Universalis" أنه: "يمكن استخلاص معنيين لكلمة أسلوب، ووظيفتين: فمرة تشير هذه الكلمة إلى نظام الوسائل والقواعد المعمول بها، أو المخترعة، والتي تستخدم في مؤلف من المؤلفات. وتحدد - مرة أخرى - خصوصياته، وسمة مميزة، فامتلاك الأسلوب فضيلة". وأضافت الموسوعة: "إننا إذا أولينا الاهتمام بالنظام وقدمناه على الإنتاج، فإننا نعطي الأسلوب تعريفاً جماعياً، ونستعمله في عمل تصنيفي، ونجعل منه أداة من أدوات التعميم. أما إذا كان الأمر على العكس من ذلك، وأولينا انتهاك النظام، والتجديد، والقراءة اهتمامنا، فإننا نعرف الأسلوب، حينئذٍ، تعريفاً فردياً، ونسند إليه وظيفة فردية. ولكن كل هذا يقودنا إلى التفكير فيه، كذلك، على أنه سمة مميزة ونظام بآني"^(١). ومما طرحته الموسوعة الفرنسية، ينبغي التفريق إذاً بين أمرين: الأول علم الأسلوب، والثاني الأسلوبية. ويمكن اختصار التفريق بين الأمرين من خلال أن علم الأسلوب يبحث في الأصول المتبعة في الدراسات الأسلوبية، بينما تمثل الأسلوبية المنهج التطبيقي الذي يسير وفق ما أصله علم الأسلوب^(٢).

وقد أحس شارل بالي باحتمال الخلط بين المفهومين، ففرق بينهما على النحو الآتي^(٣):

-
- (١) منذر عياشي: الأسلوبية وتحليل الخطاب: ص ٣١.
 - (٢) يوسف أبو العدوس: الأسلوبية، الرؤية والتطبيق: ص ٣٧ وما بعدها.
 - (٣) بالي: "لساني سويسري (١٨٦٥ - ١٩٤٧) اختص باللغة السنسكريتية واليونانية، وتتلذذ على يد سوسير. يعد رائد الأسلوبية التعبيرية، وهو من أرسى قواعد علم الأسلوب الحديث الغربي. من مؤلفاته: مصنف الأسلوبية الفرنسية. اللغة والحياة". انظر: عبدالسلام المسدي: الأسلوب والأسلوبية: ص ١٨٨.

فأما الأسلوب: "تفجر الطاقات التعبيرية الكامنة في صميم اللغة بخروجها من عالمها الافتراضي، إلى حيز الوجود اللغوي". أي: الأسلوب هو الاستعمال ذاته. وأما الأسلوبية: فتهدف إلى "إقامة ثبوت لجملة من الطاقات التعبيرية الموجودة في اللغة بقوة".^(١)

الخلاصة تعني أن الأسلوبية (Stylistics) في المفهوم الغربي تُعدُّ علماً يُعنى بدراسة الأسلوب في النصوص، لا سيما الأدبية منها، وذلك عبر تحليل العناصر اللغوية التي تسهم في إبراز الخصائص الفنية والمعنوية للنصوص، وتهدف الأسلوبية إلى استكشاف العلاقة الوثيقة بين الشكل اللغوي والمعنى، مع التركيز على تفسير الكيفية التي يؤثر بها النص على القارئ ويترك لديه انطباعات معينة.

الزوايا التي نظر منها الغرب إلى المفهوم:

تعددت الجهات التي نظر منها الغرب إلى مفهوم الأسلوب، وقد أجمل عبدالسلام المسدي هذه الجهات، وجعلها تدور في فلك ثلاثة محاور على النحو التالي^(٢):

- ١- المحور الأول: تعريف الأسلوب من خلال صاحبه.
- ٢- المحور الثاني: تعريف الأسلوب من خلال متلقيه.
- ٣- المحور الثالث: تعريف الأسلوب من خلال النص.

(١) عبد السلام المسدي: الأسلوب والأسلوبية، نحو بديل ألسني في نقد الأدب: ص ٨٥.

(٢) انظر: عبد السلام المسدي: الأسلوب والأسلوبية، نحو بديل ألسني في نقد الأدب:

ص ٢٩ وما بعدها.

تقطيع نص: إلى رفائيل ألبرتي وفق وحدات

الوحدة الأولى

(١)

آخر طفل في المنفى يبكي "مدريد"
يغني نار الشعراء الأسباب المنفيين الموتى
لوركا - ماشادو
آخر عملاق في معطفه يبكي
تحت النجم القطبي
وتحت الثلج
وقفنا بجوار عمود النور وكانت "روما تبحث عن روما"
ناديتك ألبرتي!

الوحدة الثانية

فأجاب الشعر
أضاء البرق الكامن في سحب كانت تمضي نازفةً
في ليل المنفى
كل عذابات الأسباب
أجابت روما
وأجابت موسيقى البحر الوحشية
كنا أطفالاً أوغلنا في الغابة
لكن الموسيقى هدأت والبحر توارى في كتب كانت تحكي عن
نور يأتي من داخل "توليدو"
عن نجم عربي يتجول في أوربا وينام على بوابة ((توليد))
كنا أطفالاً في الوطن - والمنفى
نبني مدناً لحب
أجاب الشعر - البرق - الموسيقى
آخر عملاق في معطفه يبكي

ويجف المطر الأسباني على أشجار الغابة "ماشادو" في الفجر يموت مريضاً ووحيداً كل عذابات الأسبان تعود لتولد منها هذي النار الزرقاء الكتب الموسيقى الاشعار – اللوحات
الوحدة الثالثة وقفنا ناديتك ألبرتي! فأجاب – الطفل – الرجل – الشعر وكانت روما تبحث عن روما في منشور سري أوعين امرأة تسير أغوار سماء لم تمطر أو كأس نبيذ لم يشرب كانت روما تنهض من تحت الأنقاض وقفنا تحت عمود النور رأينا نار الشعراء الأسبان المنفيين الموتى لوركما ما شادو ورأينا العربي القادم من "توليدو" جدي السابع في معطفه الجلدي يساق إلى الموت أو المنفى
الوحدة الرابعة ناديتك ألبرتي! فأجاب الشعر وأخر طفل في المنفى يبكي الوطن الأم وببكي مدريد -٢- روما مؤصدة الأبواب خريف وحشي يتستر

خلف قناع الصمت المتفجر

برداً وعويلاً وضراعات ملاك في الأسمال

-٣-

شعري أورثني هذا الفقر القاتل ، هذا

الحب اللهب: السيف القتال

سيحز به عنقي يوماً من أجل الفقرا

-٤-

فليسقط شعراء ملوك العصر الحجري البيغاوات

وليسقط شعراء الجنرالات

-٥-

حي دمرني

روما دمرها الزلزال

-٦-

قلت سلاماً للبحر الأبيض

قلت سلاماً للغابات

لكن المنفيين الموتى كانوا في كل مكان بالمرصاد

-٧-

روما نائمة وأنا أتتصت للفجر القادم من خلف الأبواب

-٨-

ناديتك ألبرتي

فأجابت صيحات المنفيين الأسبان

في كل بقاع الأرض المحكوم بها بالموت على الإنسان

٢١-٨-١٩٧٤

المبحث الثالث

الشعر والمنفى: رسالة الحنين والتراث الثقافي بين العرب وإسبانيا

إن القصيدة التي تحمل عنوان "إلى رفائيل ألبرتي" موجهة إلى أحد أبرز رموز الشعر الإسباني في القرن العشرين، والذي عُرف كواحد من أهم شعراء المنفى، وتستلهم هذه القصيدة مأساته الشخصية التي تتقاطع مع المأساة الجماعية لإسبانيا، خاصةً في سياق الحرب الأهلية وما خلفته من جراح عميقة ومنفى طويل، فالنص يعكس تأملاً عميقاً في تلك الحقبة التاريخية الدامية، ويتناول بشمولية عناصر التاريخ الإسباني ويُعيد وصلها مع الإرث العربي - الإسلامي الذي لا يزال حاضراً في الذاكرة الثقافية لإسبانيا.

كما تتبع القصيدة من إحساس عميق بالحنين والاحتفاء بهوية ثقافية مشتركة طالما شكّلت مزيجاً فريداً بين الشرق والغرب، وهوية تعرّضت للتشطي بفعل الأحداث السياسية والاجتماعية، وتأتي الرسالة الشعرية هنا لتؤكد على أهمية الأدب والشعر كوسيلة لمواجهة النسيان واستعادة الذاكرة الثقافية، حيث يتحول الشعر إلى أداة فاعلة للحفاظ على التراث والهوية، خاصة في وجه التحديات التي يفرضها المنفى والغربة.

فالنص المنتمي إلى شعرية القصيدة الحرة يتسم بقدرته على المزج بين الرمز والواقعية، في نسج يعبر عن مواضيع معقدة مثل المنفى والحنين والتراث الثقافي المشترك بين الحضارتين العربية والإسبانية، كما يركز النص على استحضار شخصية الشاعر الإسباني رفائيل ألبرتي، مستندعياً معه رموزاً ثقافية وأدبية كبرى مثل فيدريكو غارسيا لوركا وأنطونيو ماشادو، اللذين ارتبطت أعمالهما وشخصياتهما بمآسي النفي والاضطهاد التي عاشها العديد من الشعراء الإسبان خلال تلك الحقبة.

ومن خلال هذه الإشارات الثقافية المتعددة يجسد النص ارتباط المنفى

بتجارب العذابات الشخصية والجماعية، ليؤكد على أن الشعر يظل شاهداً حياً على تلك العذابات، وحاملاً لرسالة إنسانية عميقة تدعو إلى التمسك بالتراث الثقافي، والوقوف في وجه محاولات طمس الهوية والنسيان.

أولاً: تحليل تفاعلية للنص "إلى رفائيل ألبرتي"

١ - العنوان ودلالته:

اختيار عنوان النص "إلى رفائيل ألبرتي" يعكس تخصيصاً دقيقاً لشخصية الشاعر الإسباني الذي يمثل رمزاً للمنفى والحنين للوطن، فرفائيل ألبرتي ليس مجرد شاعر عادي؛ بل هو تجسيد لمعاناة الشتات في سياق الحرب الأهلية الإسبانية، وتجربته تمتزج فيها العذابات الشخصية مع الإرث الثقافي الجماعي للأدباء الإسبان المنفيين، كما يحمل العنوان تقديراً لتجربته الشعرية والإنسانية، ويستدعي ارتباطاً روحياً بين الشاعر وكاتب النص الذي يستلهم منه تلك المعاني.

٢ - الأفكار الرئيسية:

القضية المحورية التي تتناولها القصيدة تدور حول ثنائية المنفى والحنين، حيث يصبح الوطن الغائب حاضراً في الذاكرة من خلال استدعاء الإرث الثقافي والروحي للأدباء الإسبان، كما أن النص يشير إلى تأثير هذا الإرث الذي يعبر الأزمنة، مؤكداً على قوة الشعر والأدب في حفظ الهوية ومواجهة النسيان، كما تعكس القصيدة أهمية استحضار الرموز الثقافية كوسيلة لفهم المأساة المشتركة وتأكيد الارتباط بالهوية التاريخية.

٣ - المكان والزمان في النص:

يستخدم الشاعر المكان والزمان بعناية لتصوير الاغتراب النفسي والروحي، كما أن الأماكن التي ورد ذكرها مثل مدريد وتوليدو وروما تحمل دلالات رمزية؛ وذلك كما يلي:

• **مدريد وتوليدو:** رموز للثقافة الإسبانية، حيث تشير توليدو تحديداً إلى التراث الأندلسي العربي المفقود.

• **روما:** تعكس التمزق النفسي وفقدان الهوية، حيث تصبح المدينة التي كانت رمزاً للإمبراطورية العظيمة هي ذاتها تائهة.

أما الزمان، فقد ارتبط بمظاهر الليل والنجم، مما يعزز الإحساس بالبرد والعزلة النفسية، ويجسد حالة الغربة التي يعيشها المنفى، حيث يصبح الزمان نفسه عبئاً على الروح.

٤ - الرموز ودلالاتها:

• **الطفل الباكي:** يرمز إلى البراءة المفقودة في ظل قسوة المنفى والصراعات.

• **النجم القطبي:** يعبر عن الثبات والإصرار وسط حالة التيه والعزلة.

• **روما تبحث عن روما:** استعارة لفقدان الهوية الذاتية والتاريخية، حيث تصبح المدينة رمزاً للضياع والحنين إلى الماضي.

• **توليدو:** استحضار للتراث العربي-الإسلامي الذي يمثل جزءاً من الهوية الثقافية لإسبانيا، مما يبرز عمق العلاقة بين الحاضر والماضي.

٥ - دور الشخصيات والأصوات:

الشخصيات المستحضرة في النص تحمل دلالات متعددة يمكن وضعها على النحو التالي:

• **لوركا وماشادو:** رمزان لعذابات الشعراء الإسبان الذين عاشوا تجربة المنفى، وهما جزء من ذاكرة ثقافية متشابكة.

• **رفائيل ألبرتي:** يجسد صوت المنفى المستمر، حيث يصبح حضوره في النص رمزاً للتحدي الثقافي والمقاومة.

• **الشعر:** يظهر كوسيط يربط بين الماضي والحاضر، ويعيد إحياء القيم الثقافية التي تواجه خطر الاندثار.

٦- الصور الفنية والتراكيب البلاغية:

النص مليء بالصور والتراكيب البلاغية التي تبرز عمقه الرمزي، ومن هذا -على سبيل المثال- ما يلي:

• "أضاء البرق الكامن في سحب": صورة تشبيهية تصور الأمل البعيد الذي يظهر وسط المعاناة.

• "البحر الوحشي": استعارة تعبر عن الاضطراب النفسي وصخب الغربة.

• "الموسيقى هدأت": كناية عن خفوت الحماسة وانطفاء الروح تحت وطأة المنفى.

٧- الإيقاع والأسلوب:

الإيقاع في النص يعكس حرية التعبير بما يتناسب مع موضوع المنفى الذي يحمل الشعور بالالا انتماء، ويمكن إبراز ذلك على النحو التالي:

• الإيقاع الحر: يسمح للشاعر بالتعبير دون قيود، مما يعكس طبيعة النص التي تجمع بين الحنين والانفتاح على رموز ثقافية متعددة.

• التكرار: استخدام تكرار بعض الألفاظ (مثل "روما") يعزز الإحساس بالتكرار المأساوي للتجارب الإنسانية، ويوحى بالدوران في حلقة مفرغة من الألم والحنين.

ثانياً: بين الواقعية والرمزية:

النص يمزج بين الواقعية والرمزية، مستنداً شخصيات وأماكن تاريخية وثقافية ليتحدث عن المنفى كحالة إنسانية عابرة للأزمان، ويظهر الشعر كأداة مقاومة للغربة والضياع، ويمكن بيان ذلك من خلال عدة محاور كما يلي:

١. البكاء والمنفى:

النص يبدأ بصورة درامية عن "آخر طفل في المنفى" الذي يبكي في

مدريد، مشيراً إلى ألم الغربة والانفصال عن الوطن. ودموع الطفل تعبر عن عذابات المنفيين الإسبان، ومن بينهم شعراء مثل لوركا وماشادو، وهما رمزان كبيران في الأدب الإسباني.

٢. الثنائية:

• الصراع والحنين:

إن تصوير آخر عملاق في معطفه يبكي تحت النجوم والتلوج يعكس مزيجاً من القوة والانكسار في مواجهة الغربة. كما أن الإشارة إلى روما التي "تبحث عن روما" توحى بأزمة الهوية والبحث عن الذات في ظل المنفى والدمار.

• المنفى والحنين:

النص يبدأ بطفل يبكي في المنفى، وهذا يرمز إلى الاغتراب والبعد عن الوطن. كما أن استخدام المكان مثل "مدريد"، و"توليدو" يعزز هذا الشعور بالحنين إلى الجذور.

٣. التاريخ والثقافة المشتركة:

النص يستحضر إشارات إلى توليدو (طليطلة)، المدينة التي كانت مركزاً للتعايش الثقافي بين المسلمين والمسيحيين واليهود في العصور الوسطى؛ أي التاريخ الثقافي العربي والإسباني. والحديث عن "نور يأتي من داخل توليدو" و"نجم عربي يتحول في أوربا" يعبر عن الامتداد الثقافي والتاريخي العربي في إسبانيا وأوروبا.

إن الإشارة إلى "توليدو" (طليطلة) و"النجم العربي" تعكس العلاقة التاريخية بين العرب وإسبانيا، مع التركيز على الإرث الأندلسي وتأثيره على الهوية الأوروبية.

٤. البحر والموسيقى:

البحر الذي "تواري في كتب" قد يرمز إلى الذكريات والماضي الذي

يسكن الكتابات والأشعار. والموسيقى الوحشية والهادئة تعبر عن التناقض بين العنف والسكينة، وكأنها تسرد حكاية المنفى والتأمل. فالموسيقى والبحر يظهران كرمزين للحياة والتحول، حيث تهدأ الموسيقى ويتوارى البحر في "كتب"، في إشارة إلى أن الحياة الحقيقية تصبح حبيسة الماضي والذكريات.

٥. الإيقاع والصور الشعرية:

النص زاخر بالصور الشعرية التي تعكس الألم والغربة، مثل "سحب نازفة"، "نار الشعراء"، و"البرق الكامن". وهناك تداخل بين العاطفة الشخصية والمأساة الجماعية، مما يعطي النص بُعدًا إنسانيًا وشموليًا.

٦. الشعر كوسيط للخلود:

"أجاب الشعر" يعبر عن فكرة أن الأدب هو الذي يبقى على الهوية الثقافية حية، حتى في مواجهة الشتات والمنفى. والبرق النازف والسحب المهاجرة ترمز إلى العذابات والألم المتكرر.

٧. استدعاء الأساطير والرموز:

– "روما تبحث عن روما" تعبير عن فقدان الهوية، حيث أن المدينة التاريخية الشهيرة فقدت ذاتها بسبب الصراعات والتغيرات.
– الطفل الباكي: رمز للمنفى والبراءة المفقودة.
– النجم القطبي: يدل على الثبات، لكنه هنا يأتي مصحوبًا بالثلج، مما يعكس البرودة والعزلة.

– توليدو: رمز للإرث الثقافي العربي في أوروبا.
– ألبرتي: تجسيد للهوية الشعرية الإسبانية التي تقاوم الاندثار.
إذن؛ النص يمثل رحلة ثقافية وروحية عبر التاريخ والوجدان، يعبر فيها الشاعر عن انتماء مزدوج للإنسانية من خلال الشعر والموسيقى، مع إيمانه بدور الأدب في الحفاظ على الهوية، حتى في أحلك الظروف.

ثالثاً: التراكييب:

إن عبد الوهاب البياتي والبرتي بروفائيل البرتي (نسبة إلى ألبرتي، أحد أعلام عصر النهضة الإيطالي) لا تربطهما علاقة مباشرة، ولكن يمكن مناقشة ارتباطهما بشكل غير مباشر من خلال السياقات الثقافية أو الأدبية، ولتوضح ذلك يمكن القول بما يلي:

١. البياتي في الشعر العربي:

- البياتي هو أحد رواد الشعر العربي الحديث، خاصة الشعر الحر، وقد قدم رؤى أدبية تمردت على القوالب التقليدية للشعر العربي.
- أبرز موضوعات شعره تتناول القضايا الإنسانية، الاجتماعية، والوجودية.

٢. رافائيل البرتي (ألبرتي):

- ١- رافائيل ألبرتي ميريلو (Rafael Alberti Merello) شاعر إسباني ينتمي لجيل ٢٧ ولد في بويرتو دي سانتا ماريا، قادش في ١٦ ديسمبر 1902. وفي عام 1925 حصل على جائزة الكتاب الوطنية عن بحار في اليابسة. كان الشعر بالنسبة له تعبيراً عن المشاعر الإنسانية التي تجمع السعادة والألم، والهناء والعذاب، والسخط والإعجاب. وتوفي ألبرتي في بويرتو دي سانتا ماريا في 28 أكتوبر 1999.

العلاقة:

- ٢- الرمزية والابتكار: كلاهما يمثل خروجاً عن التقاليد، حيث طمح البياتي إلى تحرير الشعر العربي من قيوده التقليدية، بينما ألبرتي كان يجدد فهم الجمال في الفن والعمارة.
- ٣- النزعة الإنسانية: كلا الشخصيتين ركزت على الإنسان واحتياجاته، سواء كان ذلك في الأدب أو في العمارة والفن.

٤- التأثير الثقافي: يمكن اعتبار كليهما جزءاً من تيارات فكرية أثرت على الفن والأدب في عصريهما، حيث تركا بصمات تتجاوز أزمانهما. وربما كنت تشير إلى رابط معين، إذا كان هناك معنى محدد أو سياق مختلف، يمكن توضيحه أكثر.

الأسلوب والأسلوبية من المفاهيم الإشكالية، التي لم تقف عند نقطة محددة، يتفق على كونها حد علم الأسلوب، حتى كان من الغربيين من أطلق فيها عبارة تصف المدى الذي تشكل منه ذلك الإشكال؛ حيث قال ريتشارد برافو: "إن الأسلوبية محيرة، مراوغة، كثيرة الغموض والمزلق، سريعة الإفلات من اليد"^(١).

ولكن، من الملاحظ أيضاً، أن ذلك لم يكن ليشكل عائقاً أمام الدارسين، وكانت حصيلة نظرياتهم اللغوية وما توصلوا إليه في مضمار اللسانيات، كان لذلك أثره الفاعل في توجيه الدراسات الأسلوبية، التي تنوعت بحسب الاتجاهات الغربية، وروادها.

فهناك دراسات عربية حديثة نهلت من هذا المفهوم، وهي متوافقة مع الطرح الغربي، فأذكر منها على سبيل المثال، لا الحصر، دراسة أحمد الشايب "الأسلوب" التي تعد أول دراسة عربية في الأسلوب^(٢). كما وردت إشارات في كتب مثل: "في فلسفة النقد" لزكي نجيب محمود، و " اللغة والإبداع" لشكري عياد، وغيرها.^(٣)

(١) عدنان علي رضا محمد النحوي: الموجز في دراسة الأسلوب والأسلوبية: ص ٧٤.
(٢) نقلاً عن مصطفى محمد السيوفي، في إحدى محاضراته في مساق الاتجاهات الحديثة في النقد الأدبي لطلبة الماجستير في كلية أصول الدين الجامعية، الأردن: الفصل الثاني ٢٠٠٧/٢٠٠٨م. وانظر كتابه: النقد الأدبي الحديث: ٢٠٠٦م.
(٣) إبراهيم عبد الجواد: الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث: ص ١٠١، وما بعدها.

ويضاف إلى جملة هذه الدراسات، ما قدمه عبدالسلام المسدي،
وأحمد درويش، وصلاح فضل، وكتبهم على التوالي:

١- "الأسلوب والأسلوبية".

٢- "علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته".

حيث قدمت في هذه الدراسات ملامح الأسلوبية البنيوية، مع إبراز
روادها وطرق دراستها.^(١)

**أهم الصور الشعرية في قصيدة "إلى رفائيل ألبرتي" للشاعر عبد الوهاب
البياتي:**

قصيدة "إلى رفائيل ألبرتي" للشاعر عبد الوهاب البياتي تحمل العديد
من الصور الشعرية المميزة التي تعبر عن المنفى، والمعاناة، والأمل، وتتنوع
هذه الصور بين الصور الحسية والرمزية، مما يمنح النص طابعاً إنسانياً
عميقاً، وفيما يلي أهم الصور الشعرية في القصيدة:

١. صورة الطفل الباكي:

"آخر طفل في المنفى يبكي مدريد"

تحليلها: تجسّد هذه الصورة مشهداً إنسانياً مؤثراً، حيث يمثل الطفل
رمز البراءة المهدورة والمنفى. و"مدريد" ليست مجرد مدينة، بل تمثل الوطن
المفقود والحنين.

٢. صورة العملاق الباكي:

"آخر عملاق في معطفه يبكي تحت النجم القطبي وتحت الثلج"

تحليلها: هذه الصورة تجمع بين العظمة والانكسار. و"العملاق" رمز
للقوة الإنسانية أو الشعراء العظماء، و"النجم القطبي" و"الثلج" يرمزان للعزلة

(١) انظر: إبراهيم عبدالجواد: الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث: ص ١٧٦
وما بعدها.

والبرد العاطفي في المنفى.

٣. روما تبحث عن نفسها:

"كانت روما تبحث عن روما"

تحليلها: صورة رمزية تعبر عن فقدان الهوية والانقياد الثقافي.

و"روما" رمز الحضارة العريقة، تبحث عن ذاتها، مما يعكس أجواء التيه الحضاري والمعاناة الجماعية.

٤. البرق الكامن في السحب النازفة:

"أضاء البرق الكامن في سحب كانت تمضي نازفة"

تحليلها: صورة حركية تعبر عن الأمل المختبئ وسط الألم والمعاناة.

و"السحب النازفة" تمثل جراح المنفى، و"البرق" هو الإشراق الذي ينبعث من داخل هذه الجراح.

٥. النجم العربي في توليدو:

"عن نجم عربي يتجول في أوروبا وبنام على بوابة توليدو"

تحليلها: هذه الصورة تستحضر التاريخ الأندلسي، حيث يمثل "النجم

العربي" الإرث الثقافي العربي الذي ما زال يلمع في أوروبا رغم غيابه عن الحاضر.

٦. صورة ماشادو المريض:

"ماشادو في الفجر يموت مريضاً ووحيداً"

تحليلها: تجسد هذه الصورة الحسية معاناة الشعراء المنفيين وموتهم

في العزلة، حيث يصبح "الفجر" وقتاً للحزن بدلاً من الأمل.

٧. النار الزرقاء:

"كل عذابات الإسبان تعود لتولد منها هذي النار الزرقاء"

تحليلها: "النار الزرقاء" صورة رمزية تمثل الإبداع الذي يولد من الألم

والمعاناة، كما تشير إلى صمود الروح الإنسانية أمام القهر. ولعلها رمز

لعدو أو شعار.. أو النار شديدة الحرارة في تدرجها فتكون زرقاء.

٨. صورة روما النائمة:

"روما نائمة وأنا أتنصت للفجر القادم من خلف الأبواب"

تحليلها: هذه الصورة تصور المدينة ككائن غافل عن نهوض جديد،

بينما الشاعر يتربص الأمل، ويصبح "الفجر" رمزاً للنهضة والحرية.

٩. صورة الصيحات القادمة من المنفى:

"ناديتك ألبرتني، فأجابت صيحات المنفيين الإسبان في كل بقاع

الأرض"

تحليلها: ترمز هذه الصورة إلى التضامن بين المنفيين في أنحاء

العالم، حيث تصبح صيحاتهم أصداء لمعاناة مشتركة تمتد عبر الزمن

والجغرافيا.

١٠. صورة الخريف الوحشي:

"خريف وحشي يتستر خلف قناع الصمت المتفجر"

تحليلها: تجسد هذه الصورة حالة التناقض بين السكون والعنف، حيث

يعبر "الخريف الوحشي" عن الانهيار والموت، بينما يوحي "الصمت المتفجر"

بالثورة المكبوتة.

١١. صورة الزلزال الذي دمر روما:

"حبي دمرني، روما دمرها الزلزال"

تحليلها: صورة حركية ترمز إلى الدمار الذي يطال الفرد والمجتمع.

و"الزلزال" يمثل القوى المدمرة التي تسحق الإنسان والحضارة على حد سواء.

١٢. صورة الفقر القاتل:

"شعري أورثني هذا الفقر القاتل، هذا الحب الذهب"

تحليلها: تصور هذه الصورة التضحية التي يقدمها الشاعر من أجل

قضيته. فالفقر ليس مادياً فقط، بل يعبر عن عزلة الشاعر ومعاناته

الوجودية.

يمكن القول بأن الصور الشعرية في قصيدة البياتي تحمل أبعاداً رمزية ووجدانية عميقة، فهي تدمج بين الحسي والمجرد، وبين الواقعي والرمزي، لتصوغ تجربة المنفى والمعاناة بأسلوب فني يجعلها تجربة إنسانية شاملة.

المحور الثاني: تعريف الأسلوب من خلال متلقيه:

• دور الأسلوبية في هذا المفهوم:

تبحث الأسلوبية في هذا المضمار عن القوة الناتجة من الأسلوب، حيث تشكل ضاغطة على المتلقي فتحرّك نوازعه.^(١) أي: البحث عن المواطن التي تؤثر في المتلقي، وإبراز التأثيرات المحتملة فيه.

• مفهوم الأسلوب من هذه الزاوية:

ينظر إلى الأسلوب من هذه الزاوية على أنه قوة ضاغطة على المتلقي، وتحلل هذه القوة إلى جملة من العناصر، أبرزها فكرة التأثير، وفكرة الإقناع، وفكرة الإمتاع.^(٢)

❖ أهمية المفهوم: يظهر هذا المفهوم دوراً كبيراً للمتلقي كركيزة من ركائز عملية التوصيل للإبداع الفني. فأصبح المتلقي ذا رتبة رفيعة المستوى توازي رتبة المبدع للنص الأدبي.^(٣)

(١) عدنان علي رضا محمد النحوي: الموجز في دراسة الأسلوب والأسلوبية: ص ٦٦.

(٢) إبراهيم عبدالجواد: الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث: ص ٤٢. وانظر:

عبدالسلام المسدي: الأسلوب والأسلوبية، نحو بديل ألسني في نقد الأدب: ص ٧٧.

(٣) إبراهيم عبدالجواد: الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث: ص ٤١-٤٢.

❖ الرواد الغربيون لهذا المفهوم: كان من أصحاب هذا الرأي^(١) ريفاتير^(٢)، وهو أبرز رواد هذا الاتجاه^(٣)، وأندريه جيد^(٤)، وستاندال^(٥)، ورومان جاكبسون^(٦).

تعريف الأسلوب الأدبي عند ريفاتير: " كل شكل مكتوب وفردى قصد به أن يكون أدبا"^(٧)

(١) عدنان علي رضا محمد النحوي: الموجز في دراسة الأسلوب والأسلوبية: ص ٦٧. وانظر: إبراهيم عبد الجواد: الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث: ص ٤١، وما بعدها.

(٢) ريفاتير: " أستاذ في جامعة كولومبيا، أهم جامعات نيويورك، اختص بالدراسة الأسلوبية منذ مطلع العقد الخامس. أبرز مؤلفاته: "محاولات في الأسلوبية البنوية". انظر: عبدالسلام المسدي: الأسلوب والأسلوبية: ص ١٩٤.

(٣) إبراهيم عبد الجواد: الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث: ص ٤٢. (٤) أندريه جيد: " أديب فرنسي (١٨٦٩-١٩٥١) عالج في عدة مؤلفات قضايا الجنس والأخلاق وقضايا الفكر تجاه وضع الكائن البشري. من مؤلفاته: " غذاء الأرض- ١٨٩٥". انظر: عبدالسلام المسدي: الأسلوب والأسلوبية: ص ١٩٣.

(٥) ستاندال: "أديب فرنسي (١٧٨٣-١٨٤٢) تغنى بحساسية الجمال، وصور عبثية المواضع الاجتماعية". انظر: عبد السلام المسدي: الأسلوب والأسلوبية: ص ١٩٥.

(٦) جاكبسون: " ولد في موسكو سنة ١٨٩٦. واهتم من سنه الأولى باللغة واللهجات، والفولكلور. لديه منطلقات في علاقة الدراسة الآتية بالدراسة الزمانية، كما بحث في لغة الأطفال، وفي عاهات الكلام. من أبرز مصنفاته: (محاولات في اللسانيات العامة-١٩٧٣م)" انظر: عبد السلام المسدي: الأسلوب والأسلوبية: ص ١٩٢.

(٧) ينظر: طارق البكري، الأسلوبية عند ميشال ريفاتير، ٢٠٠٣م، دار ناشري،

[./https://nashiri.info](https://nashiri.info)

خصائص الأسلوبية الغربية:

- ١- التركيز على اللغة: تهتم الأسلوبية بتحليل الظواهر اللغوية مثل التراكيب، الدلالة، الإيقاع، والصور البلاغية.
 - ٢- التكامل بين الشكل والمضمون: تركز الأسلوبية على كيفية استخدام الأديب للغة لتحقيق أغراضه التعبيرية والجمالية.
 - ٣- التأثير على القارئ: تحلل الأسلوبية تأثير النص على المتلقي من خلال دراسة الانزياحات والتقنيات الأدبية.
- أبرز مدارس الأسلوبية:

- ١- الأسلوبية التعبيرية: تركز على العلاقة بين الأسلوب ومشاعر الكاتب (مثل تشارلز بالي).
 - ٢- الأسلوبية البنيوية: تعتمد على دراسة النص بوصفه نظاماً مغلقاً ومتكاملاً (مثل رومان جاكوبسون).
 - ٣- الأسلوبية التفسيرية: تهتم بفهم تأويل النصوص الأدبية بناءً على بنيتها الداخلية (مثل مايكل ريفاتير).
- الدراسات السابقة في الأسلوبية:
- الأصول الكلاسيكية:

ظهرت بوادر الأسلوبية في البلاغة القديمة (مثل أرسطو، شيشرون، وكيكو)، حيث كان الأسلوب يُدرس باعتباره جزءاً من البلاغة والخطابة.

الأسلوبية الحديثة (القرن العشرين):

١- تشارلز بالي^(١): (1859-1947)

أول من فصل بين البلاغة الكلاسيكية والأسلوبية، معتبراً الأسلوبية فرعاً لغوياً يركز على التعبير العاطفي في اللغة.

(١) <https://arab-ency.com.sy/details/2019> الموسوعة العربية

٢- رومان جاكوبسون^(١): (1896-1982)

وضع الأسلوبية ضمن إطار البنيوية، وركز على الوظيفة الشعرية في اللغة.

٣- مايكل ريفاتير: (1928-1988)

أحد أبرز منظري الأسلوبية الحديثة، وركز على تأويل النصوص ودراسة الانزياح كوسيلة أسلوبية. وريفاتير هو أحد أعمدة الأسلوبية الحديثة، وطور نموذجاً تحليلياً يركز على النص الأدبي بوصفه نظاماً مغلقاً ومتكاملاً^(٢).

مفاهيم أساسية عند ريفاتير:

١- الانزياح: (Deviation)

يعتبر الانزياح عن اللغة العادية عنصراً مركزياً في النصوص الأدبية. ويشمل الانزياح الأسلوبي (في التراكيب)، الدلالي (في المعنى)، والمعجمي (في اختيار الكلمات).

٢- السياق الداخلي: (Internal Context)

يؤكد ريفاتير أن معنى النص يعتمد على السياق الداخلي، أي العلاقة بين عناصر النص نفسه، وليس على السياق الخارجي أو نية الكاتب.

٣- التناص: (Intertextuality)

يرى أن النصوص الأدبية تتداخل مع نصوص أخرى، مما يعزز من ثراء معانيها.

(1) <https://bilarabiya.net/4525.html>

(٢) ينظر: طارق البكري، الأسلوبية عند ميشال ريفاتير، ٢٠٠٣م، دار ناشري،

[./https://nashiri.info](https://nashiri.info)

٤ - الإيحاء: (Suggestiveness)

يهتم ريفاتير بدراسة كيف يولد النص تأثيراً جمالياً وإيحائياً من خلال تركيبته اللغوية.

٥ - التأويل: (Hermeneutics)

يرى أن النص الأدبي يهدف إلى دفع القارئ للتأويل من خلال الرموز والانزياحات، مما يجعل التجربة القرائية عملية تفاعلية^(١).
أهم مؤلفات ريفاتير:

كتابه (1978) "Semiotics of Poetry"، حيث قدم رؤية شاملة للأسلوبية، وربط بين الشعرية والتحليل الأسلوبي. ودراساته عن الانزياح والتنافر الدلالي كأدوات أسلوبية رئيسية.
ريفاتير والأسلوبية التفسيرية:

ركز على تفسير النصوص من الداخل، معتبراً أن النص الأدبي يجب أن يُقرأ بوصفه شبكة متكاملة من العلامات. يرفض التركيز على المؤلف أو السياق الخارجي، ويركز بدلاً من ذلك على البنية النصية نفسها. إن الأسلوبية في المفهوم الغربي تطورت من البلاغة الكلاسيكية إلى علم مستقل يهتم بالتحليل اللغوي للأدب، وقد لعب مايكل ريفاتير دوراً بارزاً في هذا المجال بتطوير مفاهيم مثل الانزياح والتأويل الداخلي، مما ساهم في إثراء دراسة النصوص الأدبية بشكل منهجي ودقيق.

وبتطبيق منهج ريفاتير على قصيدة "إلى رفائيل ألبرتي"، نرى كيف ينزاح النص عن اللغة العادية ليخلق تجربة شعورية مكثفة، فالانزياحات الدلالية والتركيبية، والرموز النصية، والتنافر الدلالي تساهم في إنتاج نص

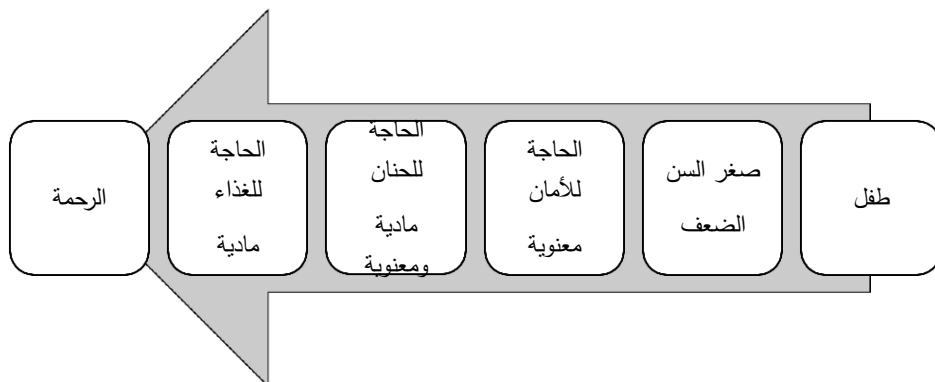
(١) ينظر: ميكل ريفاتير، معايير التحليل الأسلوبي، ضمن كتاب "اتجاهات البحث

الأسلوبي"، د.شكري عياد، دار العلوم الرياض، ١٩٨٥م.

شعري ثري بالإحياءات. فالبياتي يقدم تجربة إنسانية عابرة للزمن والمكان، حيث يتحول النفي إلى مساحة للإبداع والمقاوم^(١).

بعض دلالات الكلمات الواردة:

طفل:

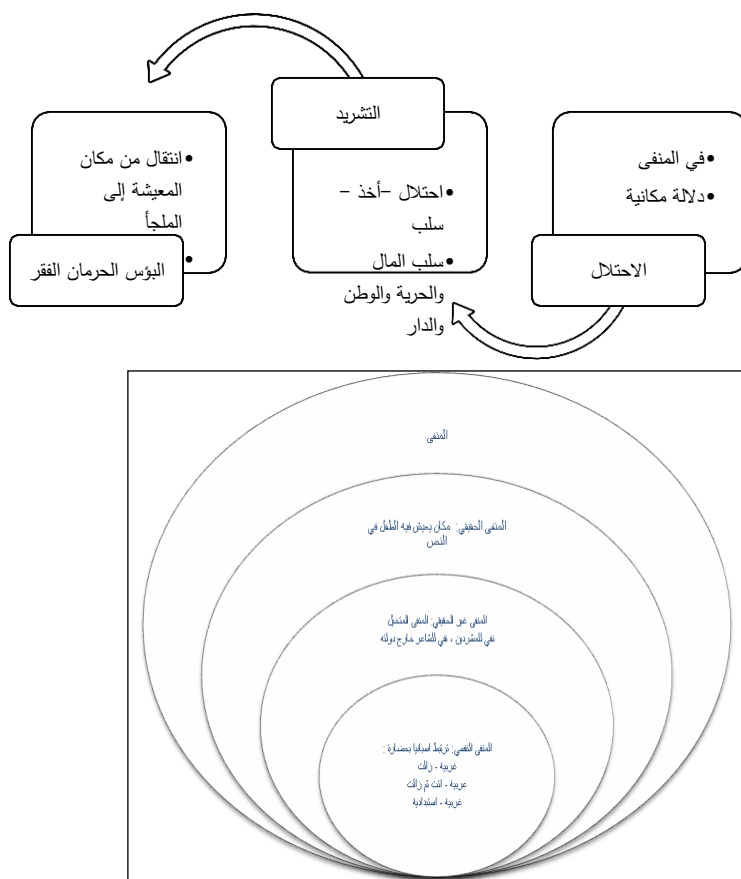


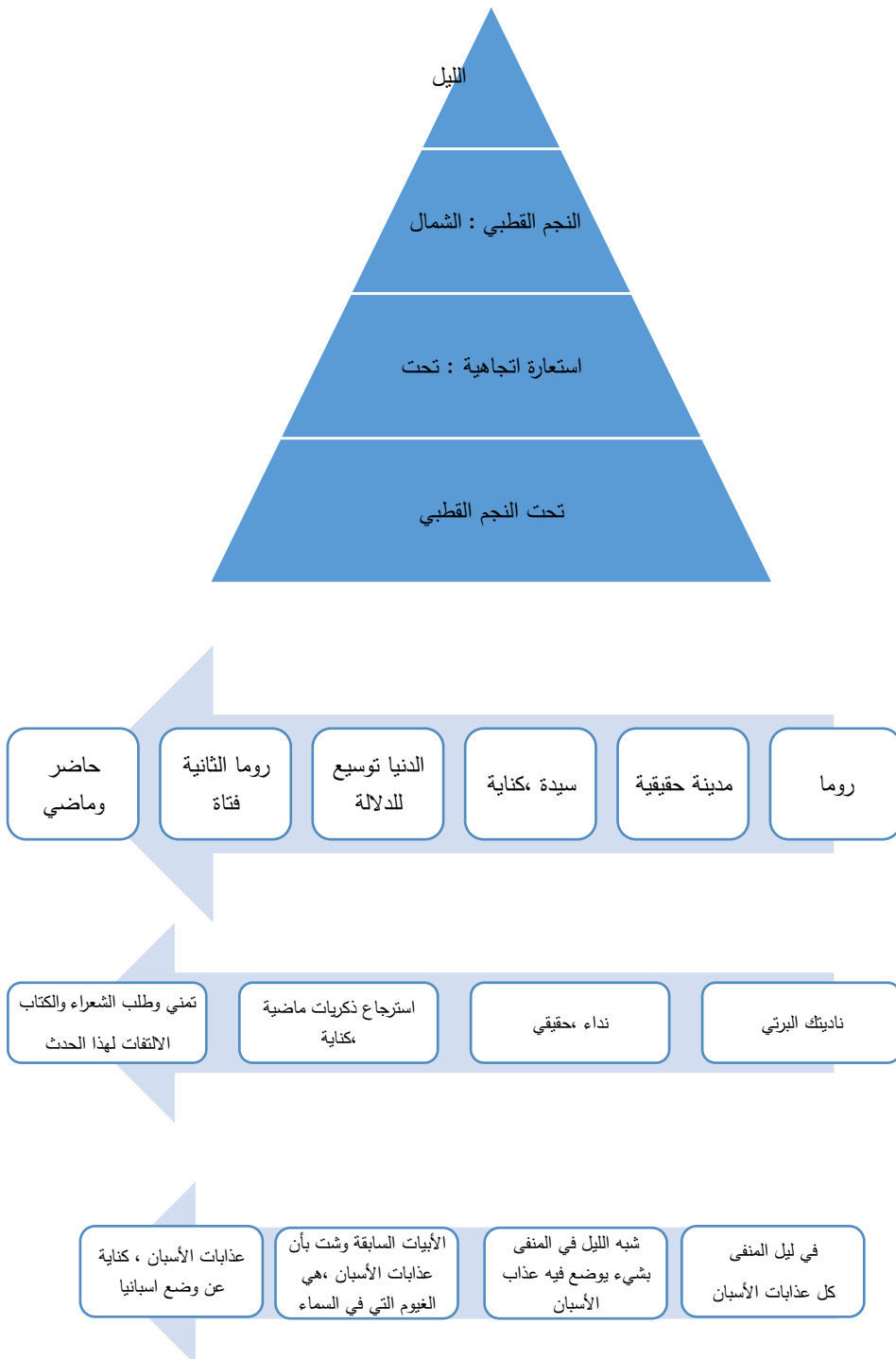
(١) ينظر: ريفاتير، مايكل: Semiotics of Poetry، الناشر: Indiana University Press, 1978.

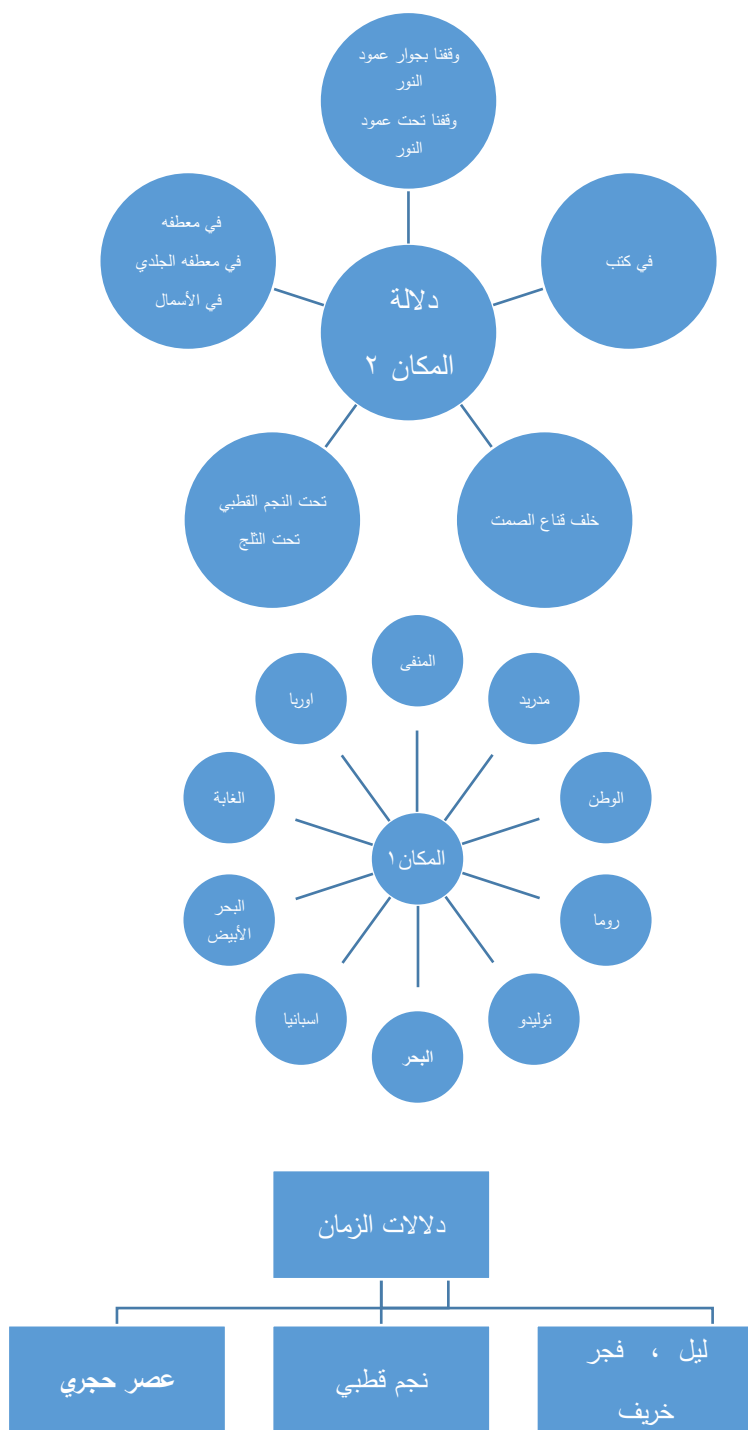
في المنفى:

دلالة مكانية تقتضي إيضاح متلازمات دلالية تنبعث من الدلالة

الأولى وهي:







تطبيق الاستعارة التفاعلية:

١- الاستعارة التفاعلية:

• روما تبحث عن روما

المحيط والأطار الاستعاري

• وقفنا بجوار عمود النور وكانت

• "روما.....عن روما "

البؤرة

• تبحث

تفاعلت البؤرة مع الإطار المحيط فولدت دلالة في السياق أوحى
ببعث الروح الإنسانية لروما ونقلت المستعار له المشبه إلى المستعار منه
المشبه به والمنقول هو روما لتولد منها هذي النار الزرقاء الكتب الموسيقى
الأشعار - اللوحات.

٢- الاستعارة التفاعلية

• ناديتك ألبرتي

• أجاب الشعر

المحيط والأطار الاستعاري

• ناديتك ألبرتي

•الشعر

البؤرة

• أجاب

• نقلت كلمة الشعر إلى أنسان يجيب

تفاعلت البؤرة مع الإطار المحيط فولدت دلالة في السياق أوحى
ببعث الروح الإنسانية للشعر بحيث يجيب ونقلت المستعار له المشبه إلى
المستعار منه المشبه به والمنقول هو الشعر حيث أكتسب خاصية الكلام من

خلال دلالات السياق

٣- الاستعارة التفاعلية

أضاء البرق الكامن في سحب كانت تمضي نازفةً

٤- المحيط والأطار الاستعاري

• أضاء البرق الكامن في سحب كانت.....

٥- البؤرة

• أتمضي..بؤرة

• نازفة بؤرة

تفاعلت البؤرة مع الإطار المحيط فولدت دلالة في السياق أوحى
بسيلان الدماء من السماء بجامع النزيف في الدم والسماء ونقلت المستعار
له المشبه إلى المستعار منه المشبه به والمنقول هو صورة السحب في السماء
حينما تمطرحيث أكتسب خاصية الألم من خلال دلالات السياق.

• الاستعارة التفاعلية

• في ليل المنفى

• كل عذابات الأسبان

• أجابت روما

• وأجابت موسيقى البحر الوحشية

• المحيط والأطار الاستعاري

• في ليل المنفى

• كل عذابات الأسبان

• أجابت روما

• وأجابت موسيقى البحر الوحشية

• البؤرة

• ليل

• أجابت ١

• أجابت ٢

نفس بؤرة اجاب الشعر تفاعلت البؤرة مع الإطار المحيط فولدت دلالة في السياق أوحث ببعث الروح الإنسانية بحيث يجيب روما أو الموسيقى ونقلت المستعار له المشبه إلى المستعار منه المشبه به والمنقول هو روما وموسيقى حيث أكتسب خاصية الكلام من خلال دلالات السياق والوحشية نقلت الموسيقى إلى دلالة حيوانية وذلك من خلال تفاعلها مع البؤرة

ليل المنفى كان المنفى له خاصية محددة وهو المكان بكلمة ليل المستعارة له انتقل لخاصية الزمان.

• الاستعارة التفاعلية

• وكانت روما تبحث عن روما في منشور سري

• أوعين امرأة تسبر أغوار سماء لم تمطر كل عذابات الأسبان

• المحيط والأطار الاستعاري

• روما تنهض من تحت الأنقاض أجابت روما

• البؤرة

• تبحث، تنهض

تفاعلت البؤرة مع الإطار المحيط فولدت دلالة في السياق أوحث ببعث الروح الإنسانية من تحت الأنقاض بحيث روما امرأة يتم البحث عنها وهي تحت الصخور ومع البحث نهضت وكلمة عين امرأة نقلت المستعار له المشبه إلى المستعار منه المشبه به والمنقول هو روما حيث أكتسب خاصية النهوض من خلال دلالات السياق.

لم تمطر كل عذابات الأسبان لم تبكي هذه المرأة بالدموع ومع ذلك تفاعلت استعارت النهوض والبكاء الغير كافي مع استعارة البحث عن روما في منشور سري من خلال تفاعلها مع البؤرة تبحث إلى أن تنهض.

عند تحليل قصائد البرتي (ألبرتي، وهو أحد أبرز شعراء جيل ٢٧ الإسباني) من خلال الذكاء الاصطناعي، فإنه يمكن تقديم رؤى حولها بناءً

على أنماطها اللغوية والموضوعات المتكررة فيها، مع الأخذ بعين الاعتبار السياق الثقافي والتاريخي للشاعر، وهنا بعض النقاط التي يمكن أن يُركّز عليها الذكاء الاصطناعي في تحليل قصائده:

١. الموضوعات والأفكار المحورية: حيث إن قصائد ألبرتي تحمل غالباً طابعاً تأملياً ووجودياً، مع التركيز على ثيمات مثل الحنين، الفقد، الطبيعة، والمقاومة. فيمكن للذكاء الاصطناعي تتبع تكرار هذه الموضوعات وتحليلها.

٢. البنية والأسلوب: ألبرتي يمزج بين الأساليب التقليدية والحداثيّة. الذكاء الاصطناعي يمكنه تحليل الأسلوب الشعري، مثل استخدامه للرمزية، الصور البصرية، والتشبيه، وكذلك التلاعب بالموسيقى الشعرية (الإيقاع والقافية).

٣. السياق التاريخي والسياسي: ألبرتي عاش خلال فترة مليئة بالتغيرات السياسية والاجتماعية (الحرب الأهلية الإسبانية والمنفى). ويمكن للذكاء الاصطناعي ربط قصائده بالسياقات التاريخية لفهم أبعادها السياسية والإنسانية.

٤. تحليل اللغة والرموز: يمكن للذكاء الاصطناعي دراسة مفرداته وطرق توظيفه للرموز لاستكشاف التأثيرات الثقافية أو الدينية أو الفلسفية التي تتخلل أعماله.

٥. التأثيرات الأدبية: يمكن أن يتتبع الذكاء الاصطناعي التأثيرات الأدبية التي تظهر في أعماله، مثل صدى التراث الإسباني أو تأثره بأدب الطبيعة.

٦. تحليل العاطفة والنبرة: باستخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية NLP يمكن للذكاء الاصطناعي تقييم النبرة العاطفية في قصائده، مثل الكآبة، الحماس، أو التفاؤل، وربطها بمحتوى النص.

باختصار، الذكاء الاصطناعي لا "يرى" القصائد بل يحللها بناءً على بياناتها اللغوية والفنية والموضوعية، وهذا يساعد نوعاً ما في تقديم رؤى أعمق حول جمالياتها ودلالاتها.

الخاتمة

تُعد قصيدة "إلى رفائيل البرتي" للشاعر عبد الوهاب البياتي نموذجاً بارزاً لتجربة المنفى والاغتراب، مستمدة قوتها من معاناة إنسانية تتجاوز الحدود الجغرافية، ويجسد البياتي في نصه رؤية شعرية غنية بالأبعاد الرمزية والتاريخية، مستحضراً رموزاً أدبية وفنية كألبرتي ولوركا وماشادو، الذين يمثلون النضال الفني والسياسي في مواجهة القهر. وقد تناولت الدراسة النص وفق منهج أسلوبى مستند إلى مفاهيم ريفاتير، والتي تركز على الكشف عن جماليات النص وتماسك بنيته الداخلية.

أولاً: النتائج:

١- أظهرت الدراسة أن الصور الشعرية تؤدي دوراً مركزياً في التعبير عن الألم والأمل، مما يجعل النص مثلاً متميزاً للشعر الإنساني المرتبط بالقضايا الكبرى.

٢- أوضحت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي قادر على تحليل النصوص الشعرية وتوليد نصوص تحاكي الأساليب الشعرية، مثل أسلوب عبد الوهاب البياتي في قصيدته "إلى رفائيل البرتي"، ورغم نجاح الذكاء الاصطناعي في محاكاة الأسلوب والبنية، فإنه يظل عاجزاً عن الإحاطة بعمق التجربة الإنسانية التي يعبر عنها الشعراء.

٣- تميزت قصيدة البياتي بعدة خصائص أسلوبية، منها:

- الرمزية: استخدام صور مجازية ذات معانٍ عميقة.
- التعبير الانفعالي: استحضار مشاعر وتوترات عاطفية مكثفة.
- الاستعارة والتشبيه: المزج بين الواقع والخيال لتكوين صور فنية.

وأظهرت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمكنه محاكاة هذه العناصر شكلياً، ولكنه يعجز عن تجسيد السياقات الثقافية والنفسية التي يعبر عنها الشاعر.

٤- برغم التقدم الكبير في الذكاء الاصطناعي، إلا أن هذه النماذج لا تستطيع محاكاة العمق العاطفي والتجارب الذاتية التي تعكسها القصائد، فيقتصر أدائها على تقليد الأسلوب والبنية دون أن تصل إلى نقل التجارب الشعورية.

٥- أظهرت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن ينتج نصوصًا تعكس السياق الثقافي جزئيًا، إلا أن تحليل الجوانب التاريخية والسياسية العميقة يظل بحاجة إلى تدخل بشري لفهمها ونقلها بصدق.

ثانيًا: التوصيات:

١- يُوصى البحث بتطوير نماذج تعتمد على فهم أعمق للسياقات الثقافية والتاريخية للنصوص الشعرية، بما يعزز قدرتها على محاكاة الجماليات الشعرية بشكل أكثر دقة.

٢- يمكن للشعراء استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة تحفيز للإبداع بدلاً من أن يكون بديلاً عنه، مما يعزز التعاون بين الإنسان والآلة لتحقيق نتائج مبتكرة.

٣- ينبغي تدريب النماذج على نصوص شعرية تعكس مشاعر متنوعة ومعقدة، مما يتيح لها القدرة على إنتاج نصوص أكثر تأثيرًا.

٤- يُوصى البحث بإشراك أدباء وشعراء في تطوير هذه التقنيات لتقديم رؤى أعمق حول الأنماط الأدبية وكيفية دمجها مع التكنولوجيا.

٥- نظرًا للارتباط الوثيق بين الشعر والثقافة، يُنصح بتوسيع تدريب الذكاء الاصطناعي ليشمل أدبًا من مختلف الثقافات، مما يمكنه من محاكاة أساليب شعرية متنوعة.

ثبت المصادر والمراجع

- ١- إبراهيم عبد الجواد - الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث، ط١، ١٩٩٧م، عمان، الأردن.
- ٢- أحمد الشايب - أصول النقد الأدبي، ط٨، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٣م
- ٣- أحمد الشايب - الأسلوب، دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، ط٨، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ١٩٩٠م.
- ٤- الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي.
- ٥- أسماعيل محمد عبد العاطي . الأسطورة والرمز في الشعر العربي القديم، ط١، شركة نهضة مصر للطباعة، ٢٠٠٦م.
- ٦- ألمان، ستيفن - اتجاهات جديدة في علم الأسلوب، في كتاب اتجاهات البحث الأسلوبي، اختيار وترجمة، وإضافة، ترجمة شكري عياد، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض.
- ٧- إيفانكوس، خوسيه - نظرية اللغة الأدبية، ترجمة حامد أبو أحمد، مكتبة غريب.
- ٨- بالي، شارل - علم الأسلوب وعلم اللغة العام في كتاب اتجاهات البحث الأسلوبي.
- ٩- تعمل الذكاء الاصطناعي التوليدي على تعزيز الإبداع الفردي ولكنه يقلل من التنوع الجماعي للمحتوى الجديد"، موقع <https://www.science.org/> ، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/١٥، الوقت: ١٢:٢٥ م.
- ١٠- تمام حسان - اللغة والنقد الأدبي، فصول، مجلد ٤، عدد ١، مصر، ١٩٨٣م.

١١- ج.ب ثورن - النحو التوليدي والتحليل الأسلوبي، في كتاب اتجاهات البحث الأسلوبي.

١٢- جوزيف شريم - الهندسة الصوتية في القصيدة المعاصرة، عالم الفكر، مجلد ٢٢، العددان ٣، ٤، الكويت، ١٩٩٥م.

١٣- جيرو، بيير - الأسلوبية الوصفية أو أسلوبية التعبير، ترجمة منذر عياشي، فصول، مجلد ٩، العددان ٣، ٤، مصر، ١٩٩١م.

١٤- دراسة الذكاء الاصطناعي يكتب قصائد أفضل من البشر، موقع الشرق الأوسط: www.aawsat.com، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/٠٥، الوقت: ٣:٢٠ م.

١٥- دراسة: القراء يفضلون الشعر الاصطناعي على قصائد الشعراء البشر، موقع روسيا اليوم: www.rt.com، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/٠٥، الوقت: ٣:٤٥ م.

١٦- الذكاء الاصطناعي مبدعاً: هل يغيّر الفن أو الفنان؟، موقع الشرق: <https://asharq.com>، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/١٥، الوقت: ١٢:٠٠ م.

١٧- الذكاء الاصطناعي والشعر العربي، موقع الخليج: www.alkhaleej.ae، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/٠٥، الوقت: ٤:٣٠ م.

١٨- الذكاء الاصطناعي والشعر: هل انتهى زمن الشعر البشري؟، موقع تل كيل: www.telquel.ma، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/٠٥، الوقت: ٤:١٠ م.

١٩- الذكاء الاصطناعي يكتب الشعر.. دراسة، المصري اليوم، موقع المصري اليوم: www.almasryalyoum.com، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/٠٥، الوقت: ١:٥٥ م.

- ٢٠- ريفاتير، ميكل - معايير لتحليل الأسلوب في كتاب اتجاهات البحث الأسلوبي.
- ٢١- سارتر، جان بول - مالأدب، ترجمة محمد غنيمي هلال، دار التنوع الثقافي، سوريا، دمشق، ط ١، ٢٠٢١ م.
- ٢٢- سعد مصلوح - الأسلوب، دراسة لغوية إحصائية، ط ١، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٨٠ م.
- ٢٣- شبتسر، ليو - علم اللغة وتاريخ الأدب في كتاب اتجاهات البحث الأسلوبي.
- ٢٤- شبلنر، برند - علم اللغة والدراسات الأدبية، دراسة الأسلوب، البلاغة، علم اللغة النصي، ترجمة محمود جاد الرب، الدار الفنية للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٨٧ م.
- ٢٥- الشعر والأدب والكتابة الإبداعية على طريقة الذكاء الاصطناعي، موقع إنديبننت عربية: www.independentarabia.com، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/٠٥، الوقت: ٢:٠٥ م.
- ٢٦- شكري عياد - اللغة والإبداع، مبادئ علم الأسلوب العربي، ط ١، ١٩٨٨ م.
- ٢٧- شكري محمد عياد - مدخل إلى علم الأسلوب، ١٩٨٢ م.
- ٢٨- صحيفة الاقتصادية - د رشود بن محمد الخريف - المملكة والريادة في الذكاء الاصطناعي ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٠ م.
- ٢٩- صحيفة الوطن - SDALA تستعرض منجزات السعودية في معرض GTX ٦ ديسمبر ٢٠٢٠ م.
- ٣٠- صلاح فضل - النظرية البنائية في النقد الأدبي، ط ٣، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧ م.

- ٣١- صلاح فضل - علم الأسلوب: مبادئه وإجراءاته، ط ٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٨٥.
- ٣٢- عبد السلام المسدي - الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، ١٩٧٧م.
- ٣٣- عبد السلام المسدي - الأسلوبية والنقد الأدبي، منتخبات من تعريف الأسلوب وعلم الأسلوب، الثقافة الأجنبية، السنة الثانية، عدد ١، العراق، ١٩٨٢م.
- ٣٤- عبد القادر المهيري - البلاغة العامة، حوليات الجامعة التونسية، عدد ٨، تونس، ١٩٧١م.
- ٣٥- عبد الوهاب البياتي - الأعمال الشعرية ٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، دار الفاس للنشر والتوزيع، غاليري الفينيق للثقافة والفنون، ١٩٩٥.
- ٣٦- عزة آغا ملك - الأسلوبية من خلال اللسانية، الفكر العربي المعاصر، عدد ٣٨، بيروت، ١٩٨٦م.
- ٣٧- محمد شفيع السيد - الاتجاه الأسلوبي في النقد الأدبي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٦م.
- ٣٨- محمد عبد المطلب - البلاغة والأسلوبية، ط ١، مكتبة لبنان، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، مصر، ١٩٩٤م.
- ٣٩- مري، مدلتون - معنى الأسلوب، ترجمة صالح الحافظ، الثقافة الأجنبية، السنة الثانية، عدد ١، العراق، ١٩٨٢م.
- ٤٠- مؤسسة المدينة للصحافة والنشر - المملكة حاضنة الذكاء الاصطناعي الرسم مستقبل العالم - ٧ ديسمبر ٢٠٢٠م.
- ٤١- نصر حامد أبو زيد - إشكاليات القراءة وآليات التأويل، ط ٣، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ١٩٩٤م.

- ٤٢- هل يمكن للذكاء الاصطناعي التفوق على الأشعار البشرية؟ دراسة
تثير الجدل، موقع الغد: www.alghad.com، تاريخ الدخول:
٢٠٢٥/٠١/٠٥، الوقت: ٢:٠٠ م.
- ٤٣- هوف، غراهام - الأسلوب والأسلوبية، ط ١، ترجمة كاظم سعد الدين،
دار آفاق عربية، بغداد، ١٩٨٥ م.
- ٤٤- الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي أسدايا.
- ٤٥- الوحش أحمد درويش - الأسلوب والأسلوبية، مدخل في المصطلح
وحقول البحث، ومناهجه، فصول، مجلد ٥، عدد ١، مصر، ١٩٨٤ م.
- ٤٦- ياكبسون، رومان - قضايا الشعرية، ترجمة محمد الولي ومبارك
حنون، دار توبقال، الدار البيضاء، المغرب، ١٩٨٨ م.
- ٤٧- "Can AI Write Authentic Poetry؟"،
<https://thereader.mitpress.mit.edu>، تاريخ الدخول:
٢٠٢٥/٠١/١٥، الوقت: ١٢:١٠ م.
- ٤٨- "What is Generative AI؟"، موقع <https://www.sap.com>،
تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/١٥، الوقت: ١٢:١٥ م.
- ٤٩- "الذكاء الاصطناعي في القطاع الإبداعي"، موقع العربية:
<https://www.alarabiya.net>، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/٠١/١٥،
الوقت: ١٢:٢٠ م.
- ٥٠- <http://www.orade.com/sa-ar/artificial-intelligence/what-is-al>
- ٥١- Artificial Intelligence (Elsevier)، دورية أكاديمية مشهورة
تغطي جميع جوانب الذكاء الاصطناعي من الأساسيات إلى
التطبيقات المتقدمة.

٥٢- Conference on Computational Creativity (ICCC)،

مؤتمر يركز على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات الإبداع، مثل الأدب والموسيقى والفنون البصرية.

٥٣- IEEE Transactions on Neural Networks and Learning

Systems، دورية تنشر أبحاثاً متقدمة في مجال الشبكات العصبية والأنظمة الذكية.

٥٤- International Conference on Artificial Intelligence and

Creativity (AIC)، مؤتمر متخصص يجمع بين باحثين ومبدعين

لمناقشة كيفية دمج الذكاء الاصطناعي في الفنون الأدبية والإبداعية.

٥٥- Journal of Machine Learning Research، دورية علمية

متخصصة في أبحاث التعلم الآلي الذي يعد جزءاً مهماً من الذكاء الاصطناعي .

thabat almasadir walmarajie

- 1- 'iibrahim eabd aljawad - aliatijahat al'uslubiat fi alnaqd alearabii alhadithi, ta1, 1997ma, eaman, al'urdunu.
- 2- 'ahmad alshaayib - 'usul alnaqd al'adbi, ta8, maktabat alnahdat almisriati, alqahirati, 1973m
- 3- 'ahmad alshaayib - al'usluba, dirasat balaghiat tahliliat li'usul al'asalib al'adabiati, t 8, maktabat alnahdat almisriati, masr, 1990m. 4- alastiratiijiat alwataniat libayanat waldhaka' alaistinaeii.
- 5- 'asmaeil muhamad eabd aleataa al'usturat walramz fi alshier alearabii alqadimi, ta1, sharikat nahdat misr liltibaeati, 2006m. 'alman, stifin - aitiyahat jadidat fi eilm al'usluba, fi kitab aitiyahat albahth al'uslubi, aikhtiar watarjamatu, wa'iidafatu, tarjamat shukri eayad, dar aleulum liltibaeat walnashri, alriyad.
- 7- 'iifankus, khusih - nazariat allughat al'adabiati, tarjamat hamid 'abu 'ahmadu, maktabat ghirib. 8- bali, sharl - ealm al'uslub waeilm allughat aleami fi kitab atijahat albahth al'uslubi.
- 9- taemal aldhaka' aliaistinaeiu altawlidiu ealaa taeziz al'iibdae alfardii walakinah yuqalil min altanawue aljamaeii lilmuhtawaa aljadidi", mawqie <https://www.science.org/>, tarikh aldukhul: 15/01/2025, alwaqti: 12:25 m.
- 10- tmam hasaan - allughat walnaqd al'adbi, fusula, mujalad 4, eadad 1, masr, 1983m.
- 11- ju.b thawrn - alnahw altawlidiu waltahlil al'uslubi, fi kitab aitiyahat albahth al'uslubi.
- 12- juzif sharim - alhandasat alsawtiat fi alqasidat almueasirati, ealam alfikri, mujalad 22, aleuddan 3, 4, alkuayt, 1995m.
- 13- jiru, byir - al'uslubiat alwasfiat 'aw 'uslubiat altaebira, tarjamat mundhir eayashi, fusuli, mujalad 9, aleuddan 3, 4, masr, 1991m.
- 14- dirasat aldhaka' aliaistinaeiu yaktub qasayid 'afdal min albashari, mawqie alsharq al'awsata: www.aawsat.com, tarikh aldukhul: 05/01/2025, alwaqti: 3:20 mi.
- 15- dirasatu: alquraa' yufadilun alshier aliaistinaeia ealaa qasayid alshueara' albashari, mawqie rusya alyawma: www.rt.com, tarikh aldukhul: 05/01/2025, alwaqti: 3:45 mi.
- 16- aldhaka' aliaistinaeiu mbdeaan: hal yghyr alfanu 'aw alfanaani?", mawqie alsharqa: <https://asharq.com/>, tarikh aldukhul: 15/01/2025, alwaqti: 12:00 ma.
- 17- aldhaka' aliaistinaeiu walshier alearabii, mawqie alkhalija: www.alkhaleej.ae, tarikh aldukhul: 05/01/2025, alwaqti:

- 4:30m. 18- aldhaka' aliastinaeii walshaera: hal antahaa zaman alshier albashari?, mawqie tali kil: www.telquel.ma, tarikh aldukhul: 05/01/2025, alwaqti: 4:10m.
- 19- aldhaka' aliastinaeiu yaktab alshaera.. dirasata, almasrii alyawma, mawqie almasri alyawma: www.almasryalyoum.com, tarikh aldukhul: 05/01/2025, alwaqti: 1:55m.
- 20- rifatir, mikal - maeayir litahlil al'uslub fi kitab aitijahat albahth al'uslubi.
- 21- satar, jan bul mal'adbi, tarjamat muhamad ghunaymi hilal, dar altanawue althaqafii, suria, dimashqa, ta1, 2021 mi.
- 22- saed masluh - al'usluba, dirasat lughawiat 'ihsayiyatun, ta1, dar albu huth aleilmiati, alkuayti, 1980m.
- 23- shibitsir, liu - eilm allughat watarikh al'adab fi kitab atijahat albahth al'uslubi.
- 24- shbilnar, birind - eilm allughat waldirasat al'adabiati, dirasat al'usluba, albalaghathu, eilm allughat alnasiy, tarjamat mahmud jad alrabi, aldaar alfaniyat lilnashr waltawzie, alrayad, 1987m.
- 25- alshier wal'adab walkitabat al'iibdaeiati ealaa tariqat aldhaka' aliastinaeii, mawqie 'iindibandint earabiat: www.independentarabia.com, tarikh aldukhul: 05/01/2025, alwaqti: 2:05 mi.
- 26- shikri eayaad - allughat wal'iibdaei, mabadi eilm al'uslub allearabii, t 1, 1988m.
- 27- shikri muhamad eayaad - madkhal 'iilaa ealam al'usluba, 1982m.
- 28- sahiyat aliaqtisadiat - d rushud bin muhamad alkharif - almamlakat walriyat fi aldhaka' aliastinaeii 25 'uktubar 2020m. 29- sahiyat alwatan - SDALA tastaerid munjazat alsueudiat fi maerid 6 GTX disambir 2020m
- 30- slah fadl - alnazariat albinayiat fi alnaqd al'adbi, t 3, dar alshuwuwn althaqafiat aleamati, baghdadu, 1987m.
- 31- slah fadl - ealm al'usluba: mabadiyah wa'ijra'atihi, t 2, alhayyat almisriat aleamat lilkitabi, masr, 1985.
- 32- eabd alsalam almasdi - al'uslubiat wal'usluba, aldaar allearabiat lilkitabi, libya - tunis, 1977m.
- 33- eabd alsalam almasdi - al'uslubiat walnaqd al'adbi, muntakhabat min taerif al'uslub waeilm al'usluba, althaqafat al'ajnaabiati, alsanat althaaniatu, eadad 1, aleiraqi, 1982m.

- 34- eabd alqadir almuhiri - albalaghat aleamatu, hawliaat aljamieat altuwnusiati, eadad 8, tunis, 1971m.
- 35- eabd alwahaab albayatiu - al'aemal alshieriat 2, almuasasat alearabiat lildirasat walnashri, dar alfas llnashr waltawziei, ghaliri alfiniq lilthaqafat walfununi, 1995.
- 36- eazat agha malik - al'uslubiat min khilal allisaniati, alfikr alearabii almueasiri, eadad 38, bayrut, 1986m.
- 37- muhamad shafie alsayid - aliatijah al'uslubiu fi alnaqd al'adbi, dar alfikr alearabii, alqahirati, 1986m.
- 38- muhamad eabd almutalib - albalaghat wal'uslubiatu, t 1, maktabat lubnana, alsharikat almisriat alealamiat llnashri, lunjman, masr, 1994m.
- 39- mari, mudlatun - maenaa al'usluba, tarjamat salih alhafizi, althaqafat al'ajnabiata, alsanat althaaniatu, eadad 1, aleiraqi, 1982m.
- 40- muasasat almadinat lilsahafat walnashr - almamlakat hadinat aldhaka' alaistinaeii alrasm mustaqbal alealam - 7 disambir 2020m.
- 41- nasir hamid 'abu zayd - 'iishkaliaat alqira'at waliat altaawili, t 3, almarkaz althaqafiu alearabii, aldaar albayda', bayrut, 1994m.
- 42- hil yumkin lildhaka' aliastinaeii alatafawuq ealaa al'ashear albashariati? dirasat tuthir aljadla, mawqie alghad: www.alghad.com, tarikh aldukhul: 05/01/2025, alwaqti: 2:00 ma.
- 43- hufa, ghraham - al'uslub wal'uslubiatu, t 1, tarjamat kazim saed aldiyn, dar afaq earabiatun, baghdad, 1985m.
- 44- alhayyat alsueudiat lilbayanat waldhaka' alastinaeii 'asdaya.
- 45- alwhsh 'ahmad darwish - al'uslub wal'uslubiatu, madkhal fi almustalah wahuqul albahtu, wamanahijihi, fusula, mujalad 5, eadad 1, masr, 1984m.
- 46- yakibsun, ruman - qadaya alshieriat, tarjamat muhamad alwali wamubarak hanunu, dar tubaqal, aldaar albayda', almaghrbi, 1988m.
- 47- "Can AI Write Authentic Poetry?", <https://thereader.mitpress.mit.edu/>, tarikh aldukhul: 15/01/2025, alwaqti: 12:10 m.
- 48- "What is Generative AI?", mawqie <https://www.sap.com/>, tarikh aldukhul: 15/01/2025, alu qut: 12:15 mi.
- 49- "al dhaka' aliastinaeiu fi alqitae al'iibdaeii", mawqie alearabiati: <https://www.alarabiya.net/>, tarikh aldukhul: 15/01/2025, alwaqti: 12:20 mi.

- 50- [/http://www.orade.com/sa-ar/artificial intelligence/what-is-al](http://www.orade.com/sa-ar/artificial-intelligence/what-is-al) 14
- 51- Artificial Intelligence (Elsevier), dawriat 'akadimiat mashhurat tughatiy jamie jawanib aldhaka' alaistinaeii min al'asasiaat 'iilaa altatbiqat almutaqadimati.
- 52- Conference on Computational Creativity (ICCC), mutamar yurakiz ealaa kayfiat aistikhdam aldhaka' alaistinaeii fi majalat al'iibdaei, mithl al'adab walmusiqaa walfunun albasariati.
- 53- IEEE Transactions on Neural Networks and Learning Systems, dawriat tanshur abhathaan mutaqadimatan fi majal alshabakat aleasabiat wal'anzimat aldhakiati.
- 54- International Conference on Artificial Intelligence and Creativity (AIC), mutamar mutakhasis yajmae bayn bahithin wamubdiein limunaqashat kayfiat damj aldhaka' alaistinaeii fi alfunun al'adabiat wal'iibdaeiati.
- 55- Journal of Machine Learning Research, dawriat eilmiaat mutakhasiat fi 'abhath altaealum alali aladhi yueadu jz'aan mhmaan min aldhaka' alaistinaeii . .